



برنامج محمد بن راشد
للتّعليم الذكي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program



2020-2021

التّربية الإسلاميّة

كتاب الطالب



التربية الإسلامية

كتاب الطالب
الصف العاشر

المجلد الأول



م 2021 - 2020 / 1442 - 1441

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

تقديم

الحمد لله الأعز الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلّة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

يسّر فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبابه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتوسّع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمن كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وأدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نوافذ التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدرسات من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
- عرض تحت عنوان (استخدم مهاراتي لأتعلم).
- خاتمة بعنوان (نظم مفاهيمي).

ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركّزت على ثلاثة أنواع:

- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيبي بمفردي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيمت ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدم المعرف والمفاهيم الدينية الالزمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصافية في الوقت نفسه.

وастهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتماهه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعرف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحاء المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والتوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكراهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتمام بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بال التربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية تمسّك بدينها، وتعتز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلّب معاصر يحصّن الطلاب من الأفكار غير السّوية والتّقليد غير الرّشيد، وينمي التّفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة"- بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوسيعهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية مهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحدّيات، ورفعه الوطن.

والله ولي التوفيق

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



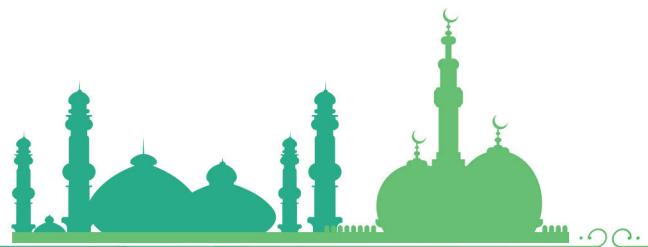
الصفحة	الدرس	المحور	المجال	
6	الوحدة الأولى			
8	سورة الكهف 1 - 8	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي	1
16	القرآن المكى والمدنى	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي	2
22	العقل في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة	3
30	المدارس الفقهية	قواعد الأحكام	قيم الإسلام وآدابه	4
36	سكينة بنت الحسين	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات	5
42	الوحدة الثانية Online			
44	أصحاب الكهف	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي	1
54	مراحل جمع القرآن	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي	2
62	منهجية التفكير في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة	3
70	الوقف عطاء ونماء	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه	4
78	التنمية البشرية في الإسلام	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة	5



معتمد

محتوى هذا الكتاب معتمد

من وزارة التربية والتعليم



جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح ب إعادة صدور هذه الصفحة أو جزء منها أو تزويدها في نطاق استعارة المقاولات، أو تفليها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من التأسيس.

1



محتويات الوحدة

وحدة

الرقم	المجال	المحور	الدرس
1	الوحى الإلهي	القرآن الكريم وعلومه	سورة الكهف 1 - 8
2	الوحى الإلهي	القرآن الكريم وعلومه	القرآن المكى والمدنى
3	العقيدة	العقلية الإيمانية	العقل في الإسلام
4	قيم الإسلام وآدابه	قواعد الأحكام	المدارس الفقهية
5	السيرة النبوية والشخصيات	الشخصيات	سكينة بنت الحسين

سورة الكهف 8-1

- أحلَّ بعض دلَّاتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أطْبَقَ القيَمَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
- أُسْمَعَ الآياتِ الكريمةَ مِراعِيًّا لِحكَمِ التِّلَاوَةِ.
- أفسَرَ مفردَاتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أبَيَّنَ أسبَابَ نَزُولِ سُورَةِ الْكَهْفِ.

أتعلَّمُ مِنْ
هذا الدّرّس أَنْ



أبَادُ لِأَتَعْلَمُ

إِضَاءَاتٍ

قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ
مِنْ أُولِي سُورَةِ الْكَهْفِ
عُصِّمَ مِنَ الدَّجَالِ
رواهُ مُسْلِمٌ

نزلَتْ سُورَةُ الْكَهْفِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، بَعْدَ أَنْ أَرْسَلْتُ قَرِيْشَ النَّضَرَ بْنَ الْحَارِثِ وَعَقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعِيْطٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَالُوا لَهُمْ: اسْأَلُوا الْأَحْبَارَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَصَفْتِهِ، وَأَخْبِرُوهُمْ بِقَوْلِهِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، وَعِنْهُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَيْسَ عِنْنَا. انْطَلَقَ وَفُدُّ قَرِيْشِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَأَلُوا أَحْبَارَ الْيَهُودَ، فَقَالُوا لَهُمْ: سَلُوهُ عَنْ ثَلَاثٍ، فَإِنْ أَخْبَرُكُمْ بِهِنَّ فَهُوَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَإِنْ لَمْ يَفْعُلْ فَالرَّجُلُ مُتَقَوْلٌ، سَلُوهُ عَنْ فَتِيَّةٍ ذَهَبُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ، مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ، فَإِنَّهُ كَانَ لَهُمْ حَدِيثٌ عَجِيبٌ، وَسَلُوهُ عَنْ رَجُلٍ طَوَّافٍ بِلَعْنَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارَبِهَا، مَا كَانَ نَبُوُّهُ؟ وَسَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، مَا هِيَ؟ فَلَمَّا رَجَعَ وَفُدُّ قَرِيْشَ قَالُوا: جَئْنَاكُمْ بِفَصْلٍ مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَأَلُوهُ، فَنَزَّلَتْ سُورَةُ الْكَهْفِ، تَرَدَّ عَلَى أَسْئَلَتِهِمْ، وَقَدْ جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - نُورًا لِلْمُؤْمِنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَيْنِ" الجامِعُ الصَّغِيرُ.

أَحْلَلَ: أَنَاقِشُ أَسْبَابَ مَوْقِفِ قَرِيْشٍ أَخْذَهُ بِالاعتِبَارِ مَا تَرَبَّ عَلَيْهِ مِنْ نَتَائِجَ.

- أَتَلُوْ وَأَحْفَظُ:



سُورَةُ الْكَهْفِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿الْمَهْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَاتٍ ۚ ۱﴾ قَيْمَاً لِيُنْذِرَ بِأَسَاشِدِيْدَا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجْرَ حَسَنَاتِهِمْ ۚ ۲﴾ مَكِثِيْنِ فِيهِ أَبَدًا ۚ ۳﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَنَّهُمْ لَهُ وَلَدًا ۚ ۴﴾ إِنَّمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهِمَ كَبَرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۚ ۵﴾ فَلَعَلَّكَ بَدْخُنْ نَفْسَكَ عَلَى إِثْرَهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ۚ ۶﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِيَّةً ۚ ۷﴾ لَهَا لِنَبْلُوْهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ ۸﴾ وَإِنَّا لَجَعَلْنَاهُ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرًُّا ۚ ۹﴾

أتعْرُفُ تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
عِوْجَّاً	العدول عن الحق إلى الباطل
قَيْمَـا	المستقيم المعتدل
بَدْعَـع	مُهَلَّـك
أَسْفَـا	حُزْنَـا
لِنَبْلُوَهُـر	لـنـخـتـبـرـهـم
صَعِـيـدا	تُـرـابـاـ
جُـرـزاـ	مـلـسـاءـ لـاـ نـبـاتـ فـيـهـا

أفهم دلالة الآيات

رَبُّ عَظِيمٍ وَكَتَابٌ كَرِيمٌ:

تبدأ السورة الكريمة بحمد الله عز وجل، تعليمًا للناس الثناء على ربهما بما يليق بجلاله، فالحمد يكون على كل إنعم منه عز وجل، أما الشكر فيكون على نعمة خاصة بالقائل، ونعمه لا تُحصى سبحانه، فحمدُه واجب على خلقه في كل لحظة، ومن أعظم نعمة عز وجل: نعمة إرسال سيدنا محمد ﷺ رحمة للعالمين، ونعمه تنزيل القرآن الكريم، فقد أنزله تعالى كتاباً لا عوج فيه، ولا تناقض ولا اختلاف، وهذه إشارة إلى أنه كامل في ذاته، وأنزله سبحانه (قَيْمَـا) مستقيماً في كل تفاصيله، فهو مكمل لغيره، وسبُّ لهداية الخلق إلى الحق.

وقد قدّم نفي صفة النقص فقال تعالى: (وَلَرَبِّيَ بَعْجَلَ لَهُ عِوْجَـاـ)؛ لنفي ما تبادر إلى أذهانهم أولاً من أن القرآن من كلام البشر، وأنه سحر، وأنه شعر، ثم أكد حقيقة هذا القرآن أنه (قَيْمَـاـ) معتدلاً وصراطًا مستقيماً يبيّن الحق من الباطل، ويخرج الناس من ظلمات الضلال والتعصب والغلو والشقاء، إلى الهدى والوسطية والاعتدال والسعادة.

من هنا وجب الحمد لله على الناس، فالقرآن الكريم وإن نزل على سيدنا محمد ﷺ، إلا أنه نزل للناس جميعاً.

أتعاون: بالتعاون مع مجموعة أناقش المقولات التالية:

تقول العرب: في رأيه عوج، وفي عصاه (عوج).

نستبطق قاعدة تبرر استخدام كلمة (عوجا) بالكسر في الآية الأولى.

أعلل: أبُرُّ منطقياً ما يلي:

ذكر الآيات الكريمة صفة القرآن (قَيْمَـاـ) بعد أن ذكرت (وَلَرَبِّيَ بَعْجَلَ لَهُ عِوْجَـاـ).

رسالة عامة

أرسلَ اللّهُ تَعَالَى لِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا، وَأَرْسَلَ سِيدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا، فَجَعَلَهُ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَسَالَتُهُ خَاتَمَ الرِّسَالَاتِ، فَبَيَّنَتْ مَا لِلنَّاسِ وَمَا عَلَيْهِمْ، لَيُنذِرَ بِأَسَادِيَّةٍ مِنْ لَدُنْهُ وَبُشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَدَلَّتِ الْآيَةُ عَلَى مَوْاقِفِ النَّاسِ مِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، فَهُمْ فَرِيقٌ آمِنٌ بِهَا وَفَرِيقٌ كَفَرَ بِهَا، فَجَاءَ التَّحْذِيرُ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ مِنْ عِنْدِ اللّهِ - سَبِّحَانَهُ - لِمَنْ يَكْفُرُ بِهَا، لَعَلَهُ يُشَوُّبُ إِلَى رَشِيدٍ بَعْدَ أَنْ وَضَحَّتْ لَهُ الْعَاقِبَةُ، فَيُجَنِّبَ نَفْسَهُ تِلْكَ النَّهَايَةَ، وَيَصْبَحَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَكُونَ لَهُ الْبَشَرَى بِنَعِيمٍ دَائِمٍ وَخَلُودٍ فِي جَنَّةٍ لَا كَدْرَ فِيهَا وَلَا تَعْبَ، وَهُنَّا نَجْدُ أَنَّهُ تَعَالَى قَدْ قَدَّمَ التَّحْذِيرَ مِنَ الْعَذَابِ لِيُبَيِّنَ لَنَا أَنَّ إِنْقَادَ الْبَشَرِ هُوَ الْأُولَى وَلَيْسَ عَذَابُهُمْ، قَالَ تَعَالَى: مَا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمْنَتُمْ وَكَانَ اللّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا [النَّسَاءَ: 147]، وَمَعَ هَذَا تَرَكَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَخْتَارَ طَرِيقَهُ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُجِرِّ أَحَدًا عَلَى اخْتِيَارِ مَعِينٍ، قَالَ تَعَالَى: وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَ مَنِ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَإِنَّ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ [يونس: 99]

أَقْارِنُ:

مِنْ خَلَالِ مَا سَبَقَ أَكْمَلُ الْمَقَارِنَةَ حَسْبَ الْجَدْوِلِ التَّالِيِّ:

وَبُشِّرَ	لَيُنذِرَ	وَجْهُ الْمَقَارِنَةِ
الْمَعْنَى		
الْتَّوْجِيْهُ		

أَسْتَبِطُ:

أَتَأْمُلُ قَوْلَهُ تَعَالَى: الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ. وَأَسْتَبِطُ مِنْهُ قِيمَةً مِنْ قِيمِ الْإِسْلَامِ.

حَجَّةٌ باطِلَّةٌ

قَالَ تَعَالَى: وَلَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا أَنَّهُمْ كَذَّابُوْلَدًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ الْإِنْذَارُ عَامًا، جَاءَ مَرَّةً ثَانِيَةً مُفْصَلًا خَاصًّا، فَقَدْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: نَحْنُ نَعْبُدُ الْمَلَائِكَةَ وَالْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللّهِ. فَجَاءَ الْإِنْذَارُ وَالرُّدُّ مَعًا لَهُمْ وَلَمْنَ يَقُولُ مُثْلَ قَوْلِهِمْ، سَوَاءٌ فِيهِ هُمْ وَمَنْ سَبَقُهُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، فَقَدْ أَخْذُوهُ اتِّبَاعًا لَا اقْتِنَاعًا، بِلَا عِلْمٍ أَوْ حِجَّةٍ أَوْ دَلِيلٍ، وَهَذَا هُوَ الْكَذِبُ بِعِينِهِ؛ لَأَنَّ وَجْهَ الْوَلِدِ لِيُبَيِّنَ حَاجَةً مَعْنَوِيَّةً كَعَاطِفَةِ الْأَبُوَةِ وَالْأُمُومَةِ، أَوْ حَاجَةً مَادِيَّةً كَالْعِزْوَةِ وَمَدِيْدِ الْعُوْنِ لِوَالِدِيهِ، وَالْحَاجَةُ هِيَ نَقْصٌ عَنْدَ الْمُحْتَاجِ، وَاللّهُ

تَعَالَى مُنْرَهٌ عَنِ النَّقْصِ مَطْلَقًا، قَالَ تَعَالَى: لَمْ يَكِلْدُولَمْ يُولَدْ [الإخلاص: 3].

وَقَدْ كَرِرَ التَّحْذِيرُ فِي الْآيَاتِ؛ لِبَيَانِ عِظَمِ مَا يَقُولُونَ، وَخَطُورَةِ مَا يَخْتَارُونَ لِأَنْفُسِهِمْ.

أتأمل وأربط:

- في الإنذار الأول بين الله تعالى ما أنذرهم به، أذكر ما أنذرهم به في المرة الثانية.

- قال تعالى: **كَبَرَتْ كَلِمَةٌ** أي عظمت وكانت قمة الكفر، فاستحقت عذاباً شديداً.

..... أذكر هذه الكلمة وموضـع وجودها في سورة أخرى من سور القرآن الكريم

نبي الرحمة:

قال تعالى: **فَلَعَلَّكَ بَنْعَثُ نَفْسَكَ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ إِنَّ لَرْبَّهُمْ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا**

يخاطب الله تعالى رسوله ﷺ: كأنك يا محمد ستهلك نفسك لأن قومك لم يصدقوا دعوتك، فشبّه بيته ﷺ وقد جاء بخير الدنيا والآخرة للناس جميعاً، فأعرض عن هؤلء القوم، بمن فارقه أحبه، فتملكه حزن شديد على بعدهم، وخوف من هلاكهم، فهو يحبهم، ويحب لهم ما يحب لنفسه ﷺ، ولم يبادر إليهم بشر، وظل يرجو الله تعالى أن يخرج من أصلابهم من يوحد الله، وهذا حاله ﷺ على مدار ثلاثة وعشرين عاماً، ووصيته لصحابته وأمته إلى يوم القيمة تجاه الناس جميعاً. وهنا تشير الآيات إلى أهمية الجانب النفسي في الإنسان، فلا يترك حزنه أو غضبه أو يأسه يسيطر عليه، حتى لا يهلك نفسه، سواء بالموت أو برد فعل سيئ.

تعرض لخسارة كبيرة، فأصابه غمٌ ويأس شديد، وقد رغبته في الطعام،
ويقول: إن حياته انتهت.
أوجد حلاً منظماً لهذه المشكلة بخطوات متسلسلة.

أوجد حلًّا

أضع الحلول	أحد الأولويات	أحد الأساليب	أحد المشكلة

استنتج:

مظاهر حب النبي ﷺ للناس.

الدّنيا دار ابتلاء

قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِتَبْلُو هُرَيْمَ أَحَسَنُ عَمَلًا﴾.

يَسِّرْ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الدّنيا دار اختبارٍ، وَأَنَّ اللّهَ خَلَقَ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ حِيَوانٍ وَبَنَاتٍ وَمَاءٍ وَهَوَاءٍ فَجَعَلَهُ زِينَةً لَهَا، فَيَمْتَعُ النَّاسُ بِجَمَالِهَا وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْبَابِ حِيَاتِهِمْ، دُونَ أَنْ تُنْسِيَهُمُ الْهَدْفَ الَّذِي خَلَقُوا مِنْ أَجْلِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ لِجَنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56].

إِذْنُ الْابْتِلَاءِ يُظْهِرُ أَيْمَنْ أَحْسَنَ تُوكِلًا وَطَاعَةً لِلّهِ تَعَالَى فِيمَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الدّنيا، فَيَنْتَفِعُ بِهَا كَمَا أَمْرَهُ اللّهُ سَبْحَانَهُ، بِلَا إِسْرَافٍ وَلَا تَبْذِيرٍ، طَاعَةً لِلّهِ، وَيَعْمَرُهَا وَيَنْمِيَهَا عِبَادَةً لِهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَكُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ خَلَقَهُ تَعَالَى وَسَخَرَهُ لَبْنَيَ آدَمَ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْعَلُهُ تَرَابًا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ مَلَسَّةً مَسْتَوَيَّةً لَا حِيَاةً فِيهَا.

وَهُنَا تَسْلِيمٌ بِأَنَّ اللّهَ تَعَالَى هُوَ الْخَالِقُ، وَهُوَ الرَّازِقُ، وَهُوَ الْمُحْيِي، وَهُوَ الْمُمِيتُ، وَبِيَدِهِ مَقَالِيدُ كُلِّ

شَيْءٍ.



أستقصي:

وردت كلمة الزينة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا﴾.
بالتعاون مع طلاب الصف وياشراف المعلم. أذكُر معاني كلمة الزينة ودلالاتها.

الدلائل	المعاني

أتأمل:

أيُّ هذه الدلائل تنطبق على الآية الكريمة؟

أعبر:

أمام زملائي عن مظاهر الجمال في أحد عناصر الطبيعة، مبيناً عظمة الخالق في العنصر الذي اخترته.



سورة الكهف

الدنيا دار ابتلاء

رسالة خالدة

مناسبة النزول

أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

• **أولاً:** أخلص سبب نزول سورة الكهف.

• **ثانياً:** أذكر المقصود بقوله تعالى: **لنبلوكم أيكم أحسن عملاً**.

• **ثالثاً:** اختار أقرب معنى للمفردات القرآنية مما يقابلها برسم خط تحته:

المعنى	المفردة	م
القرآن الكريم، التوراة، الإنجيل	الكتاب	1
يحدُّر، يرْغَبُ، يعلن حدوث خيرٍ	ويبشر	2
الطيبات، الحسنات، ترك المعاصي	الصلحُ	3
بلا انقطاع، بلا راحةٍ، بلا نهايةٍ	أبداً	4
لا يحيد عن الحق، لا يجامِل، صحيحٌ	فيما	5

• **رابعاً:** أفسر معنى قوله تعالى: **كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا**

• **خامساً:** أستخرج من الآية الأولى والثانية أحكام التلاوة التالية:

إخفاء حقيقةً
إظهاراً شفويًّا
إدغاماً يُغْنِي
إدغاماً بغير غنةٍ

هناك من يقول: إن كلّنبي جاء بلسان قومه، فهو خاص بهم.

فردوا عليهم: لكن لو جاء بغير لسان قومه، هل سيفهمه قومه؟ والجواب: لا، إذن لن يؤمنوا به، فإذا لم يؤمن به قومه لن يؤمن به الآخرون، إذن ليس بالضرورة أن يكون النبي خاصاً بقومه.



أثري خبراتي

أقيّم ذاتي



مستوى تحقّقه			جانب التعلم	م
متميّز	جيد	متوسّط		
			تلاوة الآيات القرآنية تلاوة محوّدة	1
			حفظ الآيات القرآنية	2
			معاني المفردات	3
			المعنى الإجمالي	4
			الأحكام الواردة في الآيات	5

أضع بصمتني



أحفظ سورة الكهف وأتلوها دائمًا، وخاصة يوم الجمعة

القرآن المكي والمدني

- ◀ أوضحَ مميزاتِ القرآنِ المكِيُّ والمدنيُّ.
 - ◀ أَحدَدَ المقصودَ بالقرآنِ المكِيُّ والمدنيُّ.
 - ◀ أَبَيَنَ الحكمةَ مِنْ نزولِ القرآنِ الكريِّمِ مُنَجَّماً.



أَتَعْلَمُ مِنْ
هَذَا الْدَّرِسِ أَ

A decorative graphic consisting of a wavy, horizontal line in a teal color, positioned at the bottom of the page.



أبادر لاتعلم

نزل القرآن الكريم على نبينا محمد مفرقًا على مدى ثلث عشر سنًّا تقريبًا، وهذا يعني أنه نزل في مكة المكرمة، وفي المدينة المنورة تبعًا لحركة النبي ﷺ، فكان للمكان انعكاسه على السور القرآنية، سواءً في تصنيفها أو في خصائصها أو في علومها لاحقًا، كما ظهر ذلك في جهود العلماء.

وقد أثار نزول القرآن الكريم بهذه الصورة تساؤل بعض الناس في وقتها: لماذا لم ينزل القرآن الكريم على النبي صلوات الله عليه وسلم دفعة واحدة في كتاب واحد؟ وقد أجاب القرآن الكريم عن تساؤلهم في حينه، قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَحْدَةً كَذَلِكَ لِتُنَثَّبَ بِهِ فَوَادَكَ وَرَلَّكَ تَرْتِيلًا ٢٢ ﴾ [الفرقان].

أَتَعَاوَنْ وَأَسْتَنْجُ:

- بالتعاون مع مجموعتي أحدد الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً من خلال الآيتين الكريمتين السابقتين.

أَتَخَلَّ وَأَحَدُكُمْ

جغرافياً أماكن نزول القرآن الكريم من حيث الموقع والطبيعة.

A decorative graphic consisting of a wavy, horizontal line in a light blue color, spanning the width of the page below the footer text.



استخدم مهاراتي لتعلم

التعريف بالقرآن المكي والمدني:

اتفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مِنْهُ الْمُكَيّْفُ وَالْمَدْنِيُّ:
الْمُكَيّْفُ هُوَ: مَا نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، حَتَّىٰ وَلُوْ نُزَّلَ بِغَيْرِ مَكَّةِ.
الْمَدْنِيُّ هُوَ: مَا نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَإِنْ كَانَ نُزَّلَ وَلُهُ بِمَكَّةَ.

خصائص القرآن المكي والمدني

بدأ اهتمام العلماء المسلمين بالمكي والمدني من سور القرآن الكريم منذ عصر التابعين، وذلك نظراً لأهمية هذا العلم لباقي علوم القرآن، كالناسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، وعلوم التفسير، وقد تابعت في هذا العلم جهود العلماء - رحمهم الله تعالى - حتى صار علمًا مستقلًا له مصادره وأعلامه، وكان من كتب في هذا العلم، ابن شهاب الزهري¹ - رحمه الله - ، والضحاك بن مزاحم² - رحمه الله - في كتابه: (تنزيل القرآن).

ولا تزال جهود العلماء مستمرة في هذا العلم إلى وقتنا الحاضر، فقد أعدت رسائل علمية حول المكي والمدني، منها رسائل ماجستير، ورسائل دكتوراه في خصائص المكي والمدني.

ولا يتبادر إلى الذهن أن هناك فرقاً بين المكي والمدني من حيث وجوب العمل بأحكامه أو ثبوته، فكله كلام الله المنزّل على رسولنا عليه السلام، المتواتر المتبع بتلاوته، المسطور بين دفتي المصحف، ولكن كان لكل مرحلة من مراحل الدعوة طبيعتها وظروفها، وبالتالي موضوعاتها وأساليبها.

وقد حددت هذه الدراسات والبحوث خصائص المكي والمدني على النحو التالي:

الآيات المدنية

- 1- ترکز على بيان الأمور الآتية:
 - التشريعات العملية والأحكام التفصيلية في العبادات والمعاملات، والحدود، والجهاد، والسلام، وال الحرب، ونظام الأسرة، وقواعد الحكم، ووسائل التشريع.
 - مخاطبة أهل الكتاب ودعوتهم إلى الإسلام.
 - طول المقاطع والآيات في أسلوب يقرّر قواعد التشريع وأهدافه.
 - النداء فيها غالباً: **﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾**.
 - الكشف عن سلوك المنافقين وبيان خطورهم على الدين.

الآيات المكية

- 1- ترکز على الأمور الآتية:
 - الدعوة إلى التوحيد وعبادة الله، وذكر القيامة والجنة والنار، ومجادلة المشركين، والدعوة إلى الفضائل الأخلاقية.
 - الإكثار من عرض قصص الأنبياء وتكذيب أقوامهم لهم للعبرة والزجر، وتسليمة الرسول عليه السلام.
 - قصر الفوائل مع قوة الألفاظ، وإيجاز العبارة وشدة الأسلوب.
 - النداء فيها غالباً: **﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾**، وليس فيها في الوقت ذاته: **﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾**.
 - تشمل الآيات التي ورد فيها لفظ **﴿كَلَّا﴾**.
 - تشمل الآيات التي جاء بها سجدة.

1- قرشي من بنى زهدة، أحد علماء الحديث المشهورين في القرن الأول الهجري.

2- من علماء الحديث، وهو هلالي، وكان يعلم في الكتاب دون مقابل.

أتعاونُ وأطبقُ:

- بالتعاونِ معِ مجموعتي أميّز المكيّ منَ المدنّي فيما يلي معَ بيانِ السببِ:

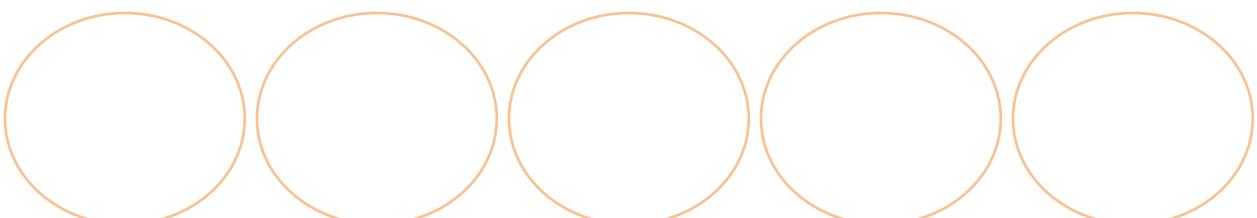
السببُ	نوعُها	الآياتُ القراءُنيةُ
		قالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُولُوا أَنَّهُمْ مَا يَرَوْا مَا بَقَى مِنَ الْرِّبَوْا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: 278)
		قالَ تَعَالَى: ﴿وَلَذِكْرَ لَقْمَنَ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُهُ يَبْيَقُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِلَّا أَشْرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (لقمان: 13)
		قالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُبَرَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُثِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَنَقَّوْنَ﴾ (البقرة: 183)
		قالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا نَذِكْرٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۝﴾ (عبس: 11-12)

أحلُّ:

- بالتعاونِ معِ مجموعتي أبینُ الدواعيِ والأسبابَ التي أدتَ إلَى تغييرِ مواضعِ الخطابِ في القرآنِ الكريمِ بعدَ الهجرةِ إلَى المدينةِ.

أبدي رأيَا:

- بالتعاونِ بينَ مجموعتي ومجموعَةِ أخْرَى، نحدُّ مُوضِعَاتِ الخطابِ المناسبَةِ للمرحلةِ التي نعيُّشُها اليُومَ.



فوائد العلم بالمعكي والمدني:

للعلم بالمكّي والمدني فوائد كثيرة منها:

- يمكن من تتبع سيرة الرسول ﷺ من خلال الآيات القرآنية، فقد استغرق نزول القرآن ثلاثة وعشرين عاماً، متزامناً مع الأحداث التي مرّ بها النبي ﷺ، فكان فهم المكي والمدني رافداً من روافد علم السيرة النبوية ومكملاً لها.
 - تعرف أساليب القرآن الكريم بمراعاة حال المخاطب، ويمكن الإفاده منها في أسلوب الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.

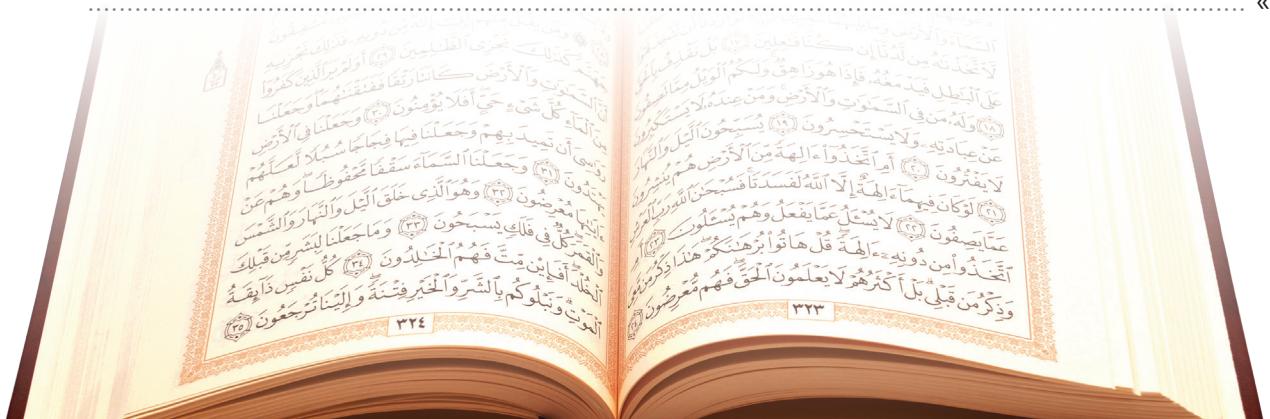
رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَوْلُهَا: "إِنَّمَا نَزَّلَ أَوَّلَ مَا نَزَّلَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، حَتَّىٰ إِذَا ثَابَ النَّاسُ لِلْإِسْلَامِ نَزَّلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نَزَّلَ أَوَّلَ شَيْءٍ: لَا تَشْرِبُوا الْخَمْرَ. لَقَالُوا: لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا. وَلَوْ نَزَّلَ أَوَّلَ شَيْءٍ: لَا تَزْنِوَا. لَقَالُوا: لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا". (رواوه البخاري)

- 3- يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ تَارِيخِ التَّشْرِيعِ، وَالوُقُوفِ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي تَشْرِيعِهِ، بِتَرْسِيقِ الْأَسْسِ الْفَكْرِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ، ثُمَّ بِنَاءِ الْأَحْكَامِ وَالْأَوْامِرِ وَالنَّوَاهِي عَلَيْهَا، مِمَّا كَانَ لَهُ الْأَثْرُ الْكَبِيرُ فِي إِقْبَالِ النَّاسِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَالْأَمْتَالِ لَتَعْالِيمِهِ.

4- يساعدُ فِي مَعْرِفَةِ زَمِنِ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أبحث وأضيف:

فوائد أخرى للعلم بالمعنى والمدنى، مستعيناً بأحد مصادر التعلم:



انْظُمْ مفاهيمي

- أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



بِاَنْشَطَةِ الطَّالِبِ

أولاً : أجيّب بمفردي:

1) أعلّل ما يأْتِي:

- تركيز الآيات المكية على أمور العقيدة.

2) أقارن بين الآيات المكية والمدنية من حيث الموضوعات التي تناولتها كل نوع منها، مبيناً الحكمَةَ من الاختلاف بين القرآن المكى والمدنى في الموضوع:

الموضوعات التي تناولتها الآيات المدنية	الموضوعات التي تناولتها الآيات المكية
الحكمة من الاختلاف بين القرآن المكى والمدنى في الموضوعات التي تناولتها آياته.	

ثانیا: اُثری خبراتی:

- 1- أطول آيةٍ في القرآن هي: الآية رقم: من سورة: نوعها: لأنها: و

2- أبحث في المصحف الشريف عن آيةٍ مكيةٍ نزلت في المدينة مع تحديد رقمها واسم السورة.

أقِيمُ ذاتي



أذكر مدى تحققي لنواج التعلم في هذا الدرس:

مستوى التحقيق			جانب التعليم	م
متميز	جيد	متوسط		
			أوضح الحكمَةَ مِنْ نزولِ القرآنِ الْكَرِيمِ مُنَجَّماً.	1
			أعْرَفُ القرآنَ الْمَكِيًّا وَالْمَدْنِيًّا.	2
			أحَدَّ الْآيَاتِ الْمَكِيَّةِ وَالْآيَاتِ الْمَدْنِيَّةِ عِنْدَمَا أَتَلُوُ القرآنَ الْكَرِيمَ.	3
			أقارِنُ بَيْنَ مَمِيزَاتِ القرآنِ الْمَكِيِّ وَالْمَدْنِيِّ.	4
			أَخْصُ فوَائِدَ الْعِلْمِ بِالْمَكِيِّ وَالْمَدْنِيِّ.	5

أضْعُ بِضْمَتِي

- أقرب العارة الثالثة، وأكمل وفق النمط:

«أخصص وقتاً بشكل يوميًّا لأنتذوق أساليب القرآن الكريم التربوية؛ حتى أثري حصيلتي اللغوية، فأصبح متحدلاً لبقاً، ومحاوراً ذكياً، أمثل وطني كإعلاميٍّ أو كاتب أو خطيب.

العقل في الإسلام

- ◀ أستبط مظاهر تكريم العقل في الإسلام.
- ◀ أوضح عدم التعارض بين الشرع والعقل.
- ◀ أستنتج أثر القراءة في تنمية العقل.

أتعلم من
هذا الدرس أن



مهمة

أبادر لتعلم

يقدر العلماء أنه إذا تم تخزين عشر معلومات كل ثانية في ذاكرة إنسان طوال حياته، فقد تمتلئ نصف ذاكرته، فما حجم هذه الذاكرة؟ وماذا سيكشف العلم من أسرار هذا الجزء من جسم الإنسان؟ وهل الدماغ هو العقل؟ البعض يطلق كلمة العقل على الدماغ، والحقيقة أن العقل شيء والدماغ شيء آخر، حيث يرى العلماء أن العقل هو عبارة عن وعي ينتج في الدماغ، فالدماغ أداة العقل، أما العقل فهو الفقه والإدراك والعلم بصفات الأشياء من حسنها وقبحها وكمالها.

أقان:

أجد فروقاً أخرى بين العقل والدماغ.

مهمة

استخدم مهاراتي لتعلم



نعمة عظيمة لغاية عظيمة:



لقد ميز الله تعالى الإنسان بالعقل عن بقية المخلوقات، واحتصر بهذه النعمة العظيمة، وقد ترتب على هذه الميزة أمور كثيرة وعظيمة مثل الإرادة والتدبر وغيرها، ولا شك أن وراء ذلك حكمة عظيمة، تتجلى من خلال تحديد الغاية التي خلق الإنسان من أجلها، قال تعالى: **﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّةَ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾** [الذاريات: 56].

وتحقيق العبودية لله سبحانه، يتطلب تحقيق الخلافة في الأرض وإعمارها، قال تعالى: **﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾**، وكل هذا يحتاج إلى تدبر وفقه وعلم ووعي، فأنعم الله تعالى على الإنسان بالعقل؛ ليكون قادرًا على أداء مهمته في الحياة، فإن فشل في ذلك يكون السبب التقصير، أو الإهمال، أو الاستهتار وعدم الشعور بالمسؤولية.

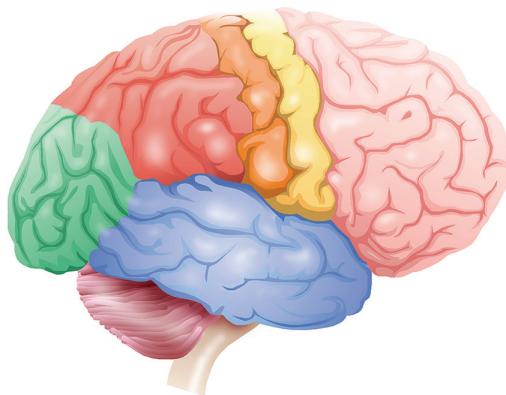
استقصي:

بالتعاون مع مجموعتي، نحدد العوامل التي تساعد الإنسان على القيام بمهنته في الحياة.

أبحث
وأستنتج

أرجع إلى كتاب "المعجم المفهرس للفاظ القرآن الكريم" أو أحد برامج القرآن الكريم الإلكترونية وأستقصي عدد تكرارات الكلمات القرآنية حسب الجدول التالي:

الكلمة القرآنية	عدد تكرارها في القرآن
تتفكرُوا / تتفكرونَ / يتفكرُوا / يتفكرونَ	
تعقلُونَ	
يفقهُونَ	



اكتشفُ:

دلالة تكرار الكلمات القرآنية في الجدول السابق.

ظواهر تكريم الإسلام للعقل:

لقد كرم الإسلام العقل، ولهذا التكريم ظواهر عدّة، منها:

أولاً: العقل فناظ التكليف:

جعل الإسلام تكليف الإنسان بالآحكام الشرعية منوطاً بالعقل وجوداً وعدم، فيكون الإنسان العاقل مكلفاً بآحكام الإسلام، ومسؤولًا عن تصرفاته، ومحاسبًا عليها؛ لأنّه قادرٌ على فهم الآحكام والالتزام بها، أما إذا فقد عقله لسبب خارج عن إرادته، ارتفع عنه التكليف شرعاً، فلا يحاسب على فعل أو ترك، بقصد أو بدون قصد، وأصبح من فقد عقله مستحقاً للحفظ والرعاية، وانتقلت مسؤولياته (كالضمائر والتصريف²) إلى غيره، فلا مسألة عليه، قال عليه^{عليه السلام}: "رُفعَ القلمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفْيقَ" (النسائي).

فالعقل نعمة عظيمة، وحين تغيب هذه النعمة أو تُغَيَّب تكون الحياة فوضى لا نسق لها ولا استقرار.

1- الضمان: إلزام الشخص بقيمة الضرر التاجم عن تصرفه.

2- التصرف: فيما يملك بيعاً أو هبةً أو وقفاً.

ثانيًا: أصحاب العقول أعلى مكانة:

جعل الإسلام لأصحاب العقول منزلةً عظيمةً، اكتسبوها بطلبِهم العلم والمعرفة، وبسعِهم الدائم للوصول إلى الحقيقة، وبتسخيرِ علومِهم وطاقاتِهم لخدمةِ البشرية وسعادتها، قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [المجادلة: 11] ولكن يصل العقل إلى الحقيقة لا بد أن يتزمنَ منهج التجريب، القائم على التحليل والاختبار والحكم على النتائج، وليس على التقليد الأعمى قال تعالى: ﴿وَلَا نَفِقُ مَا لَيْسَ لَكُ بِهِ، عِلْمٌ إِنَّ السَّمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا﴾ [الإسراء: 36].

كذلك لا يعتمدون على الإشاعات، سواءً في علمِهم أو حكمِهم على الأشياء، ولذلك نجد من هدي الإسلام في الأمان الاجتماعي، إذا طرأ طارئٌ أن يتآكدو ويتبيّنوا الحقيقة من المصادر المخولة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ، وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَيْهِ أُولَئِكَ أُمِّرُ مِنْهُمْ لَعِلَّهُمْ أَلَّا يَنْتَطِلُونَ﴾ [النساء: 83]، إنهم أصحاب العقول، وأهل الحكمة والرأي.

أنقد:

بالتعاون مع مجموعتي أتأمل العبارة التالية ثم أحملها وأكون رأياً عنها:
«قيمة العلم بما يقدم من منافع لصاحبِه فقط»

ثالثًا: العقل أساس لقبول الدعوة:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَذِكْرٌ لِأُولَئِكَ الْأَلَّابِ﴾ [آل عمران: 190].

فهذه دعوة لأصحاب العقول للتأمل والتفكير بالمخالقات؛ للاستدلال على عظمة الخالق سبحانه ووحديّته، فالعلم والإيمان لا ينفصلان، بل طالبُ الإنسان بأن يُقبل على الدين بعقل منفتح، متبرّصاً بحقائقه، مدركاً لمدلولاته، فيكون إيماناً راسخاً لا يتزعزع، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ [الفرقان: 73]، أي تلقواها بقلوبٍ واعيةٍ، وأحدقوها نحوها ببصائر الهدایة، وهذا شأن العلماء خاصةً، والمؤمنين عامةً.

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْيِدُهَا النَّاسُ حُرِبَ مَثْلُ فَأَسْتَعِمُو لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ أَجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعْفُكَ الْطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ [الحج: 73].

أتأمل
وأستنتج:



- أتأمل الآية الكريمة، وأستنتج منها ما يلي:

القضية التي تناقشها

الحجّة العقلية على تلك القضية

أفكُر وأوازنُ

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَتِّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْتَنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْلَئِكَ أَبْكَاهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 170].

كيف أوفقُ بين التمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة في دولة الإمارات وبين نهي الإسلام عن التقليد الأعمى.

رابعاً: احترام الإسلام دور العقل:

قدّر الإسلام دور العقل، في فهمِ نواميسِ الكون وأسرارِه؛ للاستفادةِ ممّا خلق الله - تعالى - للناسِ وسخرَهُ لهم؛ لراحةِ البشريةِ وسعادِتها، ودعا إلى احترام النتائج التي توصلوا إليها بأنفسِهم، والتي توصلَ إليها الآخرون، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بِنِطَلَّا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191]: لذلك احترمَ العلماءُ المسلمونَ علومَ الأممِ السابقةِ، وبنوا عليها وطوروها.

وقد شرعَ الإسلامُ كلَّ ما يبقي العقلَ في أحسنِ حالاتهِ وكاملِ قدراتهِ، ونهى عنْ كُلَّ ما يضعفُهُ أو يلغي دورَه، فحرمَ الاعتداءَ عليهِ بأيِّ شكلٍ يجعلُهُ عاجزاً عنْ أداءِ مهمتهِ، كشربِ الخمرِ وكلِّ مسكرٍ أوْ مُفْتِرٍ، قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا لَهُمْ رَحْمَةً وَالْمَيْسِرُ وَالْأَضَابُ وَالْأَرْذَلُ رَجَسٌ مَنْ عَمِلَ الشَّيْطَنَ فَاجْتَنَبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: 90].

منْ هنا فإنَّ آفةَ المخدراتِ جريمةٌ فاحشةٌ تقعُ على العقلِ ولوْ كانتْ بيدِ صاحبِه.

كما أنَّ الإسلامَ نهى عنْ تعطيلِ العقلِ وتغييِّبهِ، بالاستسلامِ للتعصبِ والغلوِّ والأفكارِ الهدامةِ، أوِ النظرةِ السلبيةِ للأشياءِ، كالتشاؤمِ، وتصديقِ السحرِ والعرافينَ، وتصديقِ الإشاعاتِ وترويجِها منْ غيرِ تثبتٍ ولا نقاشٍ، فكُلُّ هذا استخفافٌ بالعقلِ، وتغييُّبٌ لها.

أحدُ:

موقفُ القانونِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ منَ المخدراتِ.

أبرهن بحججة عقلية على محبة دولة الإمارات العربية المتحدة للإسلام والمسلمين
ووقوفها معهم.

أناقلش وأبرهن:

التعارض بين العقل والنقل:

رجاحة العقل في الإنسان من علامات الكمال، إلا أن لها حدوداً لا تتجاوزها، ولو كان العقل يدرك كل مطلوب لاستغنى الناس به عن الوحي والأنبياء، قال تعالى في آية الكرسي من سورة البقرة: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: 255] فيعد العقل في الإسلام مصدراً من مصادر معرفة الأحكام والشرع ومقاصدها، لكنه ليس مصدراً مستقلاً، بل يحتاج إلى تنبية الشرع. ومن هنا جاء الشرع والعقل متعاضدين متكاملين، فنصوص الكتاب والسنة الصحيحة الصريحة لا يعارضها شيء من المعقولات الصريحة، بل العقل يشهد بصحتها.

القراءة غذاء الملوك:

أول ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خلق﴾ [العلق: 1].

وهذا فيه دلالة على الأهمية العظمى للقراءة، فهي تعتبر من أهم روافد تربية العقل، ففي القراءة والاطلاع تواصل مع تجارب الأمم وخبرات الشعب، وتواصل مع جهود العلماء والباحثين في مختلف المجالات، وتعمل القراءة على تنمية العقل من خلال توسيع خيال القارئ، وابتكار أفكار جديدة من نوعها، وتنمية الذاكرة نتيجة لتأثير القراءة على تنشيط الدماغ، مما يجعلهم أقل عرضة للإصابة بمرض الزهايمر وضعف الذاكرة.

من أقوال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد - حفظه الله -:
«إن الأوطان تقوم على العقول، ولا تقوم على ما تملكه من ثروات وموارد».

قال الله تعالى: ﴿أَفَرَا يَأْسِمُ رَبُّكَ الَّذِي خَلَقَ ۖ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَفَرَا وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝﴾

﴿الَّذِي عَلِمَ بِالْقُلُوبِ ۝ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝﴾ [العلق].

أذكرُ معنى القراءة في الآية الأولى وفي الآية الثالثة.

أَمَّا

أنظمة مفاهيمي

فوائد القراءة للعقل	مظاهر تكريم الإسلام للعقل
من أهم روافد تنمية العقل	العقل مناط للتكليف
.....	علو مكانة أصحاب العقول
.....

أنشطة الطالب:

أجرب بحفردي:

1. أليخُ بأسلوبِي مظاهر تكريم الإسلام للعقل.

2. أدلّ على التوافق بين الشرع والعقل.

3. أحدد بعض مجالات القراءة التي تقوّي العقل.

أثري خبراتي:

أختار مما يلي:

- أصمّ نشرةً توعوية إلكترونية، أظهر فيها تحرير الإسلام الاعتداء على العقل وتعطيل منافعه.
- أصمّ عرضاً تقديميًّا عن أهمية القراءة وفوائدها في بناء شخصية المسلم.
- أبحث عن أيٍ كتابٍ مفيدٍ وأقرؤه، ثم أقوم بتلخيصه من خلال المنظم التالي:

	عنوان الكتاب
	مؤلف الكتاب
	موضوع الكتاب
	الأفكار الرئيسية في الكتاب
	رأيي في الكتاب



مستوى تحقّقه			جانب التطبيقِ	م
متّمِّز	جيِّد	متوسِّط		
			أبتعُدُ عنْ كُلّ ما يعطلُ منافعَ العقلِ ويضرُّ به.	1
			في حواري مع الآخرين أحرصُ على الحُجَّاجِ والبراهينِ العقليةِ المنطقيةِ.	2
			أسلِّمُ بـكُلّ ما جاءَ في القرآنِ الكريمِ والسنّةِ الصحيحةِ، ولا أُعترضُ عليهِ بعقلي.	3
			أفكُّ فيما يُنقلُ عبرَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ وأتأكدُ منْ صحتِه.	4
			أحرصُ على قراءةِ الكتبِ النافعةِ باستمرارٍ؛ لأنها غذاءُ العقلِ.	5

المدارس الفقهية

- أوضحَ مفهومَ المدارسِ الفقهيةَ.
- أحلَّ أسبابَ ظهورِ المدارسِ الفقهيةَ.
- أقارنَ بينَ المدارسِ الفقهيةَ.

أتعلمُ منْ
هذا الدّرّس أَنْ

مُهمٌ

أبادرُ لّاتعلمُ



عنْ ابنِ عمرَ (رضيَّ اللّهُ عنهُمْ) قَالَ رَسُولُ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَ الْأَحْزَابِ: "لَا يُصْلِّيْنَ أَحَدُ الْعَصَرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ" فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصَرَ فِي الْطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نَصْلِي حَتَّى نَأْتِيهِمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نَصْلِي، لَمْ يُرَدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُعْنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ. [رواهُ البخاريُّ].

أحلٌّ وأستنتجُ:

بِالتعاونِ معَ مجموعتي أحلٌّ اجتهادِ الصحابةِ (رضيَّ اللّهُ عنهُمْ) في هذا الموقفِ، كما في الجدولِ التالي:

الموقفُ (2)		الموقفُ (1)		شرحُ المشكلةِ
أَخْرَوُوا صَلَاتَةَ الْعَصَرِ عَنْ وَقْتِهَا حَتَّى يُصَلِّوَا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ.		صَلَوُا الْعَصَرَ فِي وَقْتِهَا فَأَدْوَهَا فِي الْطَّرِيقِ.		اجتهادُ الصحابةِ
(2)		(1)		دَلِيلُ كُلِّ فَرِيقٍ
.....			سبُّ الْخَلَفِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ
.....			وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ

.....	النتيجة
.....	كيف أستفيد من هذا الموقف؟

استخدم مهاراتي لتعلم

اجتہاد الصحابۃ وتفرقہم فی البلدان:

لَمْ يَفْرَقِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا إِلَّا بَعْدَ إِكْمَالِ الشَّرِيعَةِ وَإِتَامِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْلَمْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطُرَّ فِي مُحَمَّصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٢] 

وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِهٌ مُدَوَّنٌ، وَإِنَّمَا قَامَ الصَّحَابَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَسْرِ هَذَا الدِّينِ وَتَعْلِيمِهِ كَمَا فَهَمُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقْدٌ كَانُوا مَرْجِعَهُمْ فِي كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ، وَلَا يَقْطَعُونَ أَمْرًا دُونَ أَنْ يَعْرِفُوا الْحَقَّ فِيهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَبَعْدَ وَفَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ الصَّحَابَةُ دُعَاءً، وَانْتَشَرُوا فِي الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ، فَذَهَبَ كُلُّ صَاحِبٍ بِالْعِلْمِ الَّذِي يَحْمِلُهُ مِنَ الْأَدَلَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالْقَدْرَاتِ الْاجْتِهادِيَّةِ الَّتِي يَمْلِكُهَا، وَأَخْتَلَطُوا بِالنَّاسِ، وَبَدَأُوا نَسْرَ الْعِلْمِ

وَمَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ، وَتَزَبِيدِ أَعْدَادِ النَّاسِ، وَاتِّسَاعِ الْبَلَادِ، بَدَأْتُ تَظَهُرُ قَضَايَا جَدِيدَةً، وَحَوَادِثُ لَمْ تَحْدُثْ فِي زَمْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَرَزَتِ الْحَاجَةُ إِلَى مَعْرِفَةِ حُكْمِ الْإِسْلَامِ فِيهَا، وَإِيْجَادِ حَلُولٍ لَهَا، وَقَدْ انْبَرَى لَهَا الْعُلَمَاءُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْتَّابِعِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ جَاءَهُمْ بَعْدُهُمْ.

وفي هذه الظروف الجديدة بُرِزَ ما يُعرفُ بالاجتِهاد بالرأي، وأصبحَ مصدراً من مصادر التشريع. والمقصودُ بالرأي: ما يراه العقلُ بعد تفكُّرٍ وتأمُّلٍ وطَلَبٍ للحقّ في المسألة الواقعَة، ثمَّ اصطلاحُ العلماء فيما بعد على تسمية الرأي بالقياس والاستحسان والمصالح المُرْسَلَةِ وسَدِّ الذرائع.

وكان من فقهاء الصحابة من يُكتَرَ من الرأي كعاليٌّ بن أبي طالبٍ، وعبد الله بن مسعودٍ (رضي الله عنهما)، وكان من هم مُقلِّدون كعبد الله بن عمرٍ، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والزبير بن العوام (رضي الله عنه). وقد سلك التابعون نهج الصحابة في التعرف على الأحكام، وأكملوا المسيرة من خلال حلقات العلم التي انتشرت في شرق العالم الإسلامي وغربه، فصار أهل كل بلد يتلقون عن معلميهم، ويتثثرون بآرائهم، فبدأ الخلاف في الرأي واتسع، وظهرَ بعد ذلك ما يُعرف بمدرسة المدينة وال伊拉克.

أفكُر وأستنتجُ:

أسباب اتساع الخلاف الفقهي بعد عصر الصحابة.

بـ ظهور المدارس الفقهية:

المراد بالمدرسة الفقهية: طريقة ومنهج يتبّعه الفقيه فيأخذ عن غيره ويتابعونه عليه حتى يعرفوا به، ومن أبرز هذه المدارس:

أوّلًا: مدرسة المدينة:

هي أول المدارس الفقهية؛ إذ كانت المدينة عاصمة الإسلام، ومقر النبي ﷺ وصحابته (رضي الله عنهم) وقد منع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كبار الصحابة من مغادرة المدينة؛ لاستفتائهم ويستشيرهم فيما يستجد من أمور وقضايا.

وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وأم المؤمنين عائشة بنت الصديق (رضي الله عنهما).

وقد اشتهر من التابعين فقهاء سبعة، جمعهم الشاعر في قوله:

إذا قيل من في العلم سبعة أبحر

فقل هم عبيد الله عروة قاسم

أبحث وأرتّبُ:

أبحث في شبكة المعلومات عن أسماء الفقهاء السبعة، ثم أرتّبهم بحسب سنوات وفاتها.

م	اسم الفقيه	تاریخ وفاته
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		

وقد امتازت مدرسة المدينة باعتمادها على الحديث النبوى بشكل كبير، وقلة التفريعات والرأى، مقارنةً بمدرسة العراق؛ للأسباب التالية:

- كثرة السنن والآثار؛ لوجودها في المدينة؛ حيث بقي أكثر الصحابة، خصوصاً كبار الصحابة (رضي الله عنهم) بما لديهم من سُنّة نبوية.
 - قلة الحوادث التي تعرضاً لهم، مقارنةً بالحوادث والمستجدات التي ظهرت في العراق، نظراً لعلاقة العراق بالحضارة القديمة وتلقيها فيه.
 - نقاء المدينة من الأفكار والفلسفات التي تعرضت لها مدرسة العراق.
وكان لمدرسة المدينة فضل السبق إلى تدوين السنّة، فقد جمعوا الأحاديث ودونوها وخلصوها مما شابها، وجمعوا كذلك آثار وأقوال فقهاء كلّ بلدٍ من الصحابة والتابعين، ووضعوا قواعد علم الحديث والجرح والتعديل.

ثانياً: مدرسةُ العراق:

تأسست هذه المدرسة نتيجةً لهجرة مجموعةٍ من الصحابة إلى العراق أكثر من غيرها من الأمصار؛ حيث نزل بها ما يزيد على ثلاثة مئاتٍ من الصحابيِّين، فضلاً عن انتقال الخلافة إليها بعد المدينة والشام. وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة عليُّ بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأنسُ بن مالك (رضي الله عنه)، وبرَّزَ من التابعين مسروق بن الأجعْدَه الهمدانيُّ، والأسود بن يزيد التخعيُّ، وشريحُ بن الحارث القاضي، والإمامُ أبو حنيفة. امتازت مدرسة العراق باعتمادها على الرأي والقياس والفقه الافتراضي؛ لأمورٍ هي:-

- قلة السنن والأحاديث نتيجةً لقلة عدد الصحابة مقارنةً بالمدينة النبوية.

- كثرة الواقع والحوادث نتيجةً لكون العراق مجتمعاً مختلفاً، وأكثر تعقيداً من مجتمع المدينة المنورة.
 - كثرة الفتنة وظهور الفرق التي لجأ بعضها إلى وضع الحديث، مما استدعاي أقصى درجات التشتت في قبول الحديث، مع تمسكهم بالحديث الصحيح، وتقديمه على الرأي.

وتميزت مدرسة العراق بالتعقّق في معانٍ النصوص الشرعية، والتّوسيع في دلالتها، واستخلاص علل الأحكام، وقياس الشبيه على الشبيه، كذلك تأسيس ما يُعرَف بالفقه الافتراضي الذي يدل على بُعد نظر واستشراف للمستقبل، وقد استفاد العلماء المعاصرون من الفقه الافتراضي في معرفة أحكام بعض المستجدات المعاصرة.

أَنْتَمْ بِهِمْ

- 1- أسباب توسيع مدرسة العراق في القياس والاجتهاد، حتى أطلق عليها: مدرسة الرأي.
 - 2- أسباب وضع الحديث.
 - 3- مخاطر نشر الكذب والشائعات.

المودةُ والاحترامُ بينَ أصحابِ المدرستين

عند الحديث عن الفرق بين المدارس الفقهية، فلا يتبادر إلى الذهن أنَّ الخلاف بين هذه المدارس كان من أجل أهداف خاصة، أو مصالح ضيقة، أو طلباً للشهرة، فقد عرض القضاة على الإمام أبي حنيفة فاعتذر، وعرض الخليفة على الإمام مالك أن يجمع الناس على مذهبِه فلم يقبل.

منْ هنا نجُدُّ أنَّ المصلحة العامة هي الأساس، والحرص على الحق والخير للبلاد والعباد هو الأصل الذي لا يتجاوزه أحد، فضلاً عنْ أنَّ هذا الخلاف لم يكن في الأصول، بل كان في الفروع، وهذا يعكسُ مرونة هذا الدين ويسُرهُ، ولذلك كانَ خلافاً علمياً اعتمدَ على الدليل والمنطق، ميدانُهُ الحوار والنقاش.

رغمَ الخلاف بينَ مدرسةِ العراق والمدينة إلَّا أنهم كانوا يحترمون آراءَ بعضِهم، ويثنون بالخير على بعضِ، ويخلقون بأخلاقِ العلماء عند الاختلاف؛ من السماحة، وحسنِ الظن، واجتنابِ الغيبة والقطيعة واتهامِ الآخر. يقول الإمام الشافعي رحمه الله: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة.

ويقول شعبه - وهو من أهل الحديث - عند وفاة أبي حنيفة - رحمهما الله -: "لقد ذهب معه فقه الكوفة، تفضل الله علينا وعليه برحمته".

ويقول الإمام أحمد بن حنبل: "لم يعبر الحسْر إلى خراسان مثل إسحاق، وإنْ كانَ يخالفنا في أشياء، فإنَّ الناسَ لم يزل يخالف بعضهم بعضاً" [سير أعلام النبلاء].

استقصي وأقترح:

أحدَدْ أبرزَ المواقفِ السلبيةِ التي تحدُثُ بينَ مشجعيِّ أنديةِ كرةِ القدم، ثمَّ اقترُحْ لها حلولاً مناسبةً.

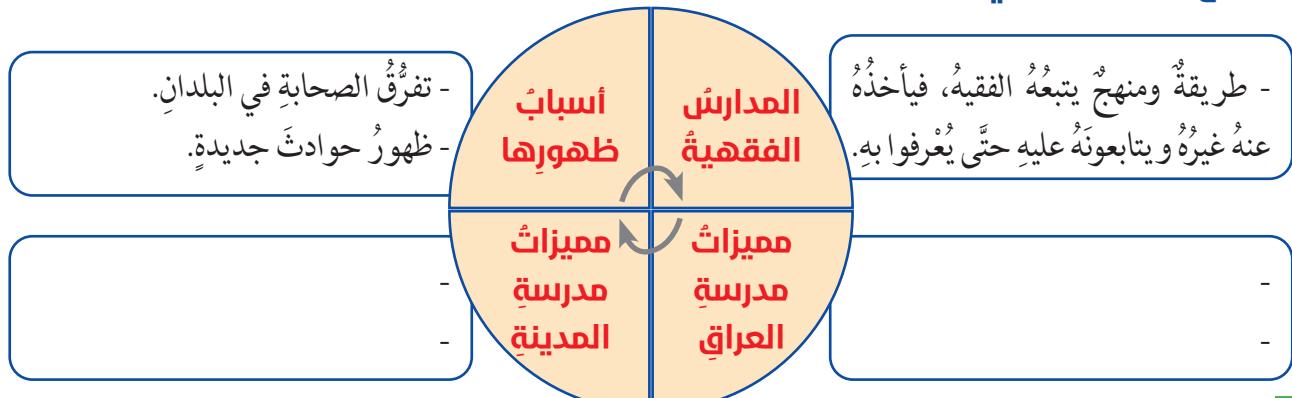
الحلُّ المقترَح	المواقفُ السلبيةُ

أنقذ:

أحلُّ العبارةَ التالية، وأكُونُ رأياً: "لا اجتهاد معَ النَّصّ".

أنظمْ مفاهيمي

• أكملُ المخططَ الآتي:



أجيب بمفردي:

• أقارن بين مدرستي المدينة والعراق وفق الجدول الآتي:

مدرسة العراق	مدرسة المدينة	وجه المقارنة
		أسباب النشوء
		المميزات
		المنهج

أثري خبراتي:

- أختار إحدى الشخصيات الواردة في الدرس وأكتب تقريراً مختصراً عنها.
- أبحث عن بعض المسائل الفقهية التي اختلف فيها الصحابة وأكتبها في تقرير.

أقيِّم ذاتي

مستوى تحققي	جانب التطبيق	م
متميز	جيد	متوسط
		احترم الرأي الآخر عند الاختلاف.
		أحرص على معرفة دليل وحججة الأقوال عند الاختلاف.
		احترم جميع علماء الإسلام عند الاختلاف.
		أعمل بالقول المستند على الحجة والدليل ولو خالف رغبتي الشخصية.
		أتأكد من صحة وثبوت الأحاديث قبل العمل بها بسؤال أهل العلم المختصين.

سَكِينَةُ بُنْتُ الْحَسِينِ - رَحْمَهَا اللَّهُ

- ◀ أحدّد نَسْبَ سَكِينَةَ بُنْتِ الْحَسِينِ - رَحْمَهَا اللَّهُ.
- ◀ أَخْصِ الصَّفَاتُ الْخُلُقِيَّةُ فِي شَخْصِيَّةِ السَّيْدَةِ سَكِينَةَ - رَحْمَهَا اللَّهُ.
- ◀ أَسْتَخلَصُ أَثْرَ النَّسَاءِ الْدِينِيَّةِ فِي حَيَاةِ السَّيْدَةِ سَكِينَةَ - رَحْمَهَا اللَّهُ.



أَبَادُ لِتَعْلَمُ

أَقْرَأْ وَأَجِبْ

برَزَتْ عَلَى مَرْرِ التَّارِيَخِ الْإِسْلَامِيِّ نِمَادِجُ رَائِدَةٍ مِنَ النِّسَاءِ الْلَّاتِي قَمَنَ بِدُورِ فَاعِلٍ إِلَى جَانِبِ الرَّجُلِ فِي الْنَّهْوَضِ بِالْحُضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، فَشَارَكَنَّ بِقَدْرٍ كَبِيرٍ فِي صِياغَةِ أَحْدَاثِهَا، وَالْتَّأْثِيرِ الْإِيجَابِيِّ فِي مَسَارِهَا، يَدْفَعُهُنَّ فِي ذَلِكَ شَعُورُهُنَّ بِالْمَسْؤُلِيَّةِ تَجَاهَ بَنَاءِ الْمَجَمُومِ، وَقَدْ تَصَدَّرَ هَذِهِ النِّمَادِجُ شَخْصِيَّاتٍ كَانَ لَهَا السُّبُقُ فِي الْمِبَادِرَةِ وَالْعَمَلِ الدُّؤُوبِ فِي سَبِيلِ رُفْعَةِ الْإِسْلَامِ. فَكَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) هِيَ صَاحِبَةُ الدُورِ الْرِّيَادِيِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَفَاطِمَةُ وَصَفِيَّةُ، وَغَيْرُهُنَّ الْكَثِيرَاتُ - رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا، وَمِنْ امْتَدَادِ هَذَا الْبَيْتِ الْمَبَارِكِ بَرَزَتْ رَائِدَةُ أُخْرَى هِيَ السَّيْدَةُ الْمَبَارَكَةُ سَكِينَةُ بُنْتُ الْحَسِينِ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) الْعَابِدَةُ الْحَافِظَةُ.

- أَذْكُرْ بَعْضَ الْأَدْوَارِ الَّتِي يُمْكِنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَسَاهِمَ مِنْ خَلَالِهَا فِي بَنَاءِ الْمَجَمُومِ.

أَسْتَخْدُمُ مَهَارَاتِي

نَسَبُهَا:

هِيَ أَمْنَةُ بُنْتُ الْحَسِينِ بْنُ عَلَيٍّ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، وُلِدَتْ فِي الْعَقْدِ الرَّابِعِ مِنَ الْهِجَرَةِ النَّبُوَّيَّةِ، وَأُمُّهَا الرَّبَّابُ مِنْ بَنِي كَلْبٍ، وَقَدْ سُمِّيَّتْ بِاسْمِ جَدِّهَا أُمِّ النَّبِيِّ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) أَمْنَةَ بُنْتِ وَهِبٍ، لَكِنَّ أُمَّهَا لَقَبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَكِينَةٍ؛ لِمَا رَأَتْ أَنَّ نُفُوسَ النَّاسِ تَسْكُنُ إِلَيْهَا وَتَأْلُفُهَا؛ لِسَمَاحَةِ نَفْسِهَا وَخَفَةِ ظِلِّهَا.

أَفْكُرْ وَأَرِيْطْ

- انعكاسُ لقبِ (سُكِيْنَةَ) عَلَى أَخْلَاقِهَا - رَحْمَهَا اللَّهُ.

نَسَائِهَا:

نَسَائِ السَّيْدَةِ سُكِيْنَةِ - رَحْمَهَا اللَّهُ - فِي رِحَابِ الْبَيْتِ النَّبُوِيِّ، فِي بَيْتِ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، وَقَدْ كَانَتْ مُقَرَّبَةً مِنْ أَبِيهَا، يَسْكُنُ إِلَيْهَا، فَتَفَرَّغَ عَنْ قَلْبِهِ، وَتُسَرِّي عَنْ نَفْسِهِ. تَمَيَّزَتِ السَّيْدَةِ سُكِيْنَةُ بِشَخْصِيَّةٍ فَرِيدَةٍ، مَتَأثِّرَةٌ بِنَسَائِهَا فِي بَيْتِ يَمْلُؤُهُ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ، فَكَانَ وَالدُّهَا لَا يَسْتَقِرُّ بِأَرْضٍ حَتَّى يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ النَّاسُ؛ لِيَنْهَلُوا مِنْ عِلْمِهِ، وَيَسْمَعُوا مِنْهُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَلَمَّا بَلَغَتْ مَبْلَغَ النِّسَاءِ أَصْبَحَتْ مِنْ سِيدَاتِ الْمَجَمِعِ الْقَرْشِيِّ، وَحُظِيَّتْ بِالشَّهْرَةِ الْعَالِيَّةِ؛ لِمَا تَمَيَّزَتْ بِهِ مِنْ أَدْبٍ وَعِلْمٍ وَحَسْنِ خَلْقٍ، وَكَانَتْ فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ التَّابِعِيَّاتِ الْلَّوَاتِي حَفِظَنَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَوَيْنَهُ.

أَفْكُرْ وَأَسْتَنْتَنْجْ

- أَثْرَ التَّنْشِيَّةِ فِي شَخْصِيَّةِ الْإِنْسَانِ، وَأَمْثُلُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْوَاقِعِ الْمُعَاصِرِ.

رَوَاجُهَا:

تَزَوَّجَتْ - رَحْمَهَا اللَّهُ - مِنْ مَصْعِبِ بْنِ الْزَّيْرِ بْنِ الْعَوَامِ - رَحْمَهُ اللَّهُ، فَكَانَتْ نِعْمَ الْزَّوْجَةُ، وَنِعْمَ الْأُمُّ، تَقْوُمُ عَلَى شَوْؤُنِ بَيْتِهَا، وَتَرْبِي أَبْنَاءَهَا عَلَى هَدْيِ النَّبُوَةِ الَّذِي وَرَثَتْهُ مِنْ أَبِيهَا، وَفِي زَوْجِهَا مِنْ مَصْعِبِ بْنِ الْزَّيْرِ سُطَّعَ نُجُومُهَا أَكْثَرَ فِي عَالَمِ النِّسَاءِ الْفَاضِلَاتِ، وَحُظِيَّتْ بِالشَّهْرَةِ الْوَاسِعَةِ فِي الْأَمْصَارِ بِعِلْمِهَا، وَجَمَالِ أَخْلَاقِهَا، وَحَسْنِ رِعَايَتِهَا لِأَبْنَائِهَا وَلِزَوْجِهَا.

أَفْكُرْ وَأَسْتَنْتَنْجْ

- أَسْتَنْتَنْجُ مَا يَتَرَبَّ عَلَى جَمْعِ السَّيْدَةِ سُكِيْنَةِ - رَحْمَهَا اللَّهُ تَعَالَى - بَيْنَ الْعِلْمِ مِنْ جَهَّةِ، وَبَيْنَ مَسْؤُلِيَّةِ الْقِيَامِ بِحَقْوِ الْزَّوْجِ وَالْأَبْنَاءِ مِنْ جَهَّةِ أَخْرَى.

أحدّد:

دور المرأة المسلمة في بناء الأسرة.

صفاتها وعلمها:

تميزت -رحمها الله تعالى- بالعقل الراجح، والفكر النير، والأفق الواسع، وكانت ذات بصيرة نافذة، حافظة لكتاب الله تعالى، عاملةً بما فيه، مُقبلةً على الله تعالى بقليلها وعقلها وجوارحها، وكانت خاشعةً متذللةً إليه بالعبادة، اهتمت بالعلم تعلماً وتعليمًا، فكان طلاب العلم يقصدونها لأجل الرواية عنها.

كانت -رحمها الله- مهيبةً قويةً الشخصية، ذات جلدٍ وصبرٍ في مواجهة الأزمات، لا تعرف لل Yas طريقاً.

عرفت بتدوينها الشعر والأدب، فهي إحدى فصيحات قريش وبني هاشم؛ حيث ورثت الشعر عن أبيها رضي الله عنه، كما كانت أمها الرَّبَّابُ بنتُ امِرِي القيس الكلية من فصيحات النساء، وشاعرات العرب، فكانت سكينة رحمها الله بلية، حاضرة الذهن، تضع الكلام مواضعه.

عرفت -رحمها الله تعالى- باحترامها للعلماء في زمنها، وإجلالها للصحابية رضي الله عنهم، وكانت تعرف لهم حقهم وقدرهم، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوكُمْ مِّنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْنَاكَوَلِّهُونَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: 10]، وأسمت أحد أبنائها بعثمان.

أتأمل وأستقصي:

- من خلال سيرة السيدة سكينة رحمها الله، أذكر الصفات الالزمة لشخصية المرأة القيادية.

وفاتها:

أطلت السيدة سكينة -رحمها الله تعالى- على الثمانين، وقد بلغت من العلم والفضل ما جعلها تتميز على نساء عصرها، حتى وافتها المنية في مدينة رسول الله ﷺ يوم الخميس سنة 117 للهجرة، وصلّى الله علية جمّعٌ غفيرٌ من المسلمين. رحمها الله ورضي عنها وعن آبائها.

أَكَوْنُ رأِيَاً:

أَذْكُرُ الْجُوانِبَ الَّتِي تُعْتَبِرُ فِيهَا السَّيِّدَةُ سَكِينَةُ-رَحْمَهَا اللَّهُ-قَدْوَةً، وَأَوْضَحُ وَجْهَةَ نَظَرِي.


 أَنْظُمُ مفاهِيمِي

السَّيِّدَةُ سَكِينَةُ بنتُ الْحَسِينِ-رَحْمَهُمَا اللَّهُ:

زواجها

نشأتها

نسبها

وفاتها

علمها

صفاتها

أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

1- عَدُّ ثلَاثَةَ أَسْبَابٍ أَثَرَتْ فِي شَخْصِيَّةِ السَّيِّدِ سَكِينَةَ -رَحْمَهَا اللَّهُ-، مِنْ بَيْنِ أَثْرَ كُلِّ سَبِّبٍ فِي حَيَاتِهَا.

2- اكْتُبْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ إِجْلَالِ السَّيِّدِ سَكِينَةَ -رَحْمَهَا اللَّهُ- لِلْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ.

3- بَيِّنْ مَكَانَةَ السَّيِّدِ سَكِينَةَ -رَحْمَهَا اللَّهُ- الْعُلْمِيَّةَ.



أثري خبراتي:

بالتعاون مع مجموعتي الطلابية نصمم مشروعًا تطبيقيًا للاقتداء بالسيدة سكينة رحمها الله تعالى، نبيّن فيه أهم الجوانب التي يجب الاقتداء بها، وكيفية الاقتداء، والأمور المعينة على تطبيق تلك الجوانب، والعوائق المحتملة في التطبيق، وكيفية تخطيّها. ضمن الجدول التالي:

الحلول المقترحة	العواائق المحتملة	الأمور المعينة على التطبيق	كيفية الاقتداء	جوانب الاقتداء

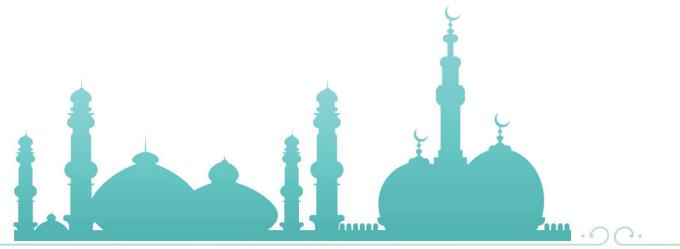
أقيِّم ذاتي

أقيِّم تأثير درس سكينة بنت الحسين -رحمها الله- على سلوكِي وعبادتي:

مستوى التطبيق	جانب التطبيق	م
متميز	جيد	متوسط
		أحرص على تحصيل العلم وتطبيق ما تعلمت.
		أجل معلمي وأحترمه وأعرف له قدره.
		أسعى دائمًا لخدمة كتاب الله تعالى.
		أقتدي بالسيدة سكينة رحمها الله في صفاتِها وخصالِها.
		أعرف قدر صحابة رسول الله، فأحترمُهم وأدعو لهم.

الوحدة الثانية

2



محتويات الوحدة

وحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
أصحاب الكهف	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي	1
مراحل جمع القرآن الكريم	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي	2
منهجية التفكير في الإسلام.	العقلية الإيمانية	العقيدة	3
الوقف عطاء ونماء	قيم الإسلام	قيم الإسلام وأدابه	4
التنمية البشرية في الإسلام	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة	5

أصحاب الكهف

- ▶ أُلْحَنَ قصَّةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ.
- ▶ أَسْمَعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًّا لِحُكْمِ الْتَّلَاوِةِ.
- ▶ أَحْلَلَ بَعْضَ مَوَاقِفِ الْقَصَّةِ.
- ▶ أَفْسَرَ مَفَرَّدَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

أتعلم من
هذا الدرس أن



أبادر لتعلم

رجع وفُدُّ قريش من المدينة، وسألوا رسول الله ﷺ كما قال لهم الأخبار، فقال ﷺ غداً أُجِيبُكُمْ. أصبحت مكة كُلُّها تترقب رَسُولَ مُحَمَّدٍ ﷺ، ماذا سيجيِّبُ مُحَمَّدٌ؟ ماذا إذا لم يُجِّبْ؟ وماذا سيحصل إذا أجابَ؟ مشارعٌ متضاربةٌ تملأ بيوت مكة، إنها أمورٌ لم تسمع بها مكَّةٌ منْ قَبْلٍ! ماذا سيقولُ مُحَمَّدٌ ﷺ عنْ فتية ذهبوا في الدهرِ الأوَّلِ؟ ما كانَ منْ أَمْرِهِمْ؟ في هذا الظُّرفِ الدِّقِيقِ نزلت سورةُ الْكَهْفِ، وجاء الرُّدُّ عَلَى أَوَّلِ سُؤَالٍ: إِنَّهُمْ أَصْحَابُ الْكَهْفِ، وتلا عليهم رسول الله ﷺ ما نَزَّلَ مِنَ الْوَحْيِ، فصَمَّتْ قُرْيَشٌ عَنْ بَكْرَةِ أَيْمَانِهَا. تُرَى! لَمْ صَمَّتْ قُرْيَشٌ؟ وَلَمْ تَجَادِلْ مُحَمَّدًا ﷺ؟

- أَتْلُو وَأَحْفَظُ :

استخدم مهاراتي لتعلم



سورةُ الْكَهْفِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ حَسِبَتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرِّقَمِ كَانُوا مِنْ أَيَّتَنَا عَجَّبًا ﴾١﴿إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبُّنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهِيَّنَّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾٢﴿فَضَرَبَنَا عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا شَرَّ بَعْثَتْهُمْ لِتَعْلَمَ أَيُّ الْحَزَنِ أَحْصَى لِمَا لَيْشُوا أَمَدًا ﴾٣﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ بَنَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ إِنَّمَا تَوَعَّدُ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى ﴾٤﴿وَرَبِّيْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَنْدُعُوْمِنْ دُونِهِ ﴾٥﴿إِنَّهَا الْقَدْقَلَنَا إِذَا شَطَطَا ﴾٦﴿هَتَّلَأْ قَوْمًا أَخْذَدُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَهُ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنَ طَنَنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾٧﴿وَإِذَا عَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ بِإِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشَرِلُكُمْ رَبِّكُمْ مَنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْيَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾٨﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَنْزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ قَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجُوَّةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ أَيَّتَنِي اللَّهُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾٩﴿وَنَحْسِبُهُمْ أَقْنَاطًا وَهُمْ رُؤُودٌ وَنَقْبِلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِثَتْ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾١٠﴾

أتعزف تفسير المفردات القرآنية؟

المفردة	تفسيرها
وَالرَّقِيمُ	اسمٌ وادٍ
أَمَدًا	عددًا
وَرَبَطَنَا	قوَيْنَا قلوبَهُم
ءَالِهَةُ	معبودٌ
شَطَطًا	تخمينًا
تَزَوَّرُ	تَمِيلُ
تَقْرِضُهُمْ	تَحَاذِيْهِمْ
بِالْوَصِيدِ	البَابُ

أفهم دلالة الآيات

رحمهُ اللهُ قريبةً

يُخاطبُ اللهُ - تعالى - النبيَّ ﷺ: لا تظنَّ يا مُحَمَّدُ أَنَّ ما جرَى لِأصحابِ الْكَهْفِ عَجِيبٌ فِي قَدْرَةِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْرَتُهُ لَا حَدُودَ لَهَا، بَلْ إِنَّ مَا حَوْلَكَ مِنْ آيَاتِ اللهِ - سُبْحَانَهُ - وَمَظَاهِرِ قَدْرَتِهِ؛ كَخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَتَسْخِيرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَخَلْقِ النَّاسِ أَنفُسِهِمْ، أَعْجَبُ وَأَعْظَمُ مَمَّا سُئِلَتْ عَنْهُ، فَسَائِرُ آيَاتِ اللهِ عَجِيبَةٌ.

إِنَّ هُؤُلَاءِ الْفَتِيَّةَ كَانُوا يَعِيشُونَ فِي مَدِينَةٍ يَبْدُ أَهْلُهَا الْأَصْنَامَ، وَيَقْدِمُونَ لَهَا الْقَرَابِينَ، وَقَدْ وَجَدَ هُؤُلَاءِ الشَّبَابُ مَا يَفْعُلُهُ قَوْمُهُمْ لَا عَقْلَ فِيهِ وَلَا مَنْطَقَ، وَانْشَرَتْ صُدُورُهُمْ لِلْإِيمَانِ فَقَالُوا: رَبُّنَا هُوَ اللهُ خَالقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، فَلَنْ نَعْبُدْ سَوَاداً، وَلَنْ نَسْتَعِنَ بِغَيْرِهِ، وَأَمَا مَا يَبْدُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ تَمَاثِيلَ صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، ثُمَّ جَعَلُوهَا آلَهَةً، وَعَبَدُوهَا بِلَا حَجَةٍ أَوْ دِلِيلٍ، فَإِنَّمَا هُوَ غَلُوْ وَكَذْبٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَعْطِيلٌ لِلْعُقْلِ، وَظَلَمٌ لِلنَّفْسِ لِيَسَّ بَعْدُهُ ظَلْمٌ.

لَقَدْ أَخْلَصَ هُؤُلَاءِ الْفَتِيَّةَ لِللهِ - تعالى - فَزَادُهُمُ اللهُ هَدَى وَيَقِينًا، وَقَوَى قلوبَهُمْ وَأَلْقَى عَلَيْهِمُ الصَّبَرَ، فَلَمَّا عُرِفَ أَمْرُهُمْ وَانْتَشَرَ خَبْرُهُمْ، خَافُوا عَلَى حَيَاةِهِمْ، فَهَرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى عَجَلٍ دُونَ أَنْ يَتَزَوَّدُوا بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَهُمْ يَسْتَغِيثُونَ وَيَدْعُونَ رَبَّهُمْ أَنْ يَلْطِفَ بِهِمْ، وَأَنْ يَهْدِيهِمْ سَبِيلَ الرِّشادِ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكُهُمُ اللَّيْلُ وَجَدُوا أَنفُسَهُمْ بِجَانِبِ كَهْفٍ، فَقَالُوا: ادْخُلُوا هَذَا الْكَهْفَ، لَعَلَّ اللهُ تَعَالَى يَجْعَلُ لَكُمْ مَعَاشًا وَمَأْمَنًا، وَنَامُوا فِي الْكَهْفِ عَلَى أَنْ يَنْظُرُوا فِي الْغَدِ مَاذَا سِيَفْعَلُونَ؟

أتعالون:

منْ صدقِ التوكلِ على اللهِ الأخذُ بالأسبابِ.
منْ خالِلِ مجموِعِي أَحدُ الأسبابِ التي أَخَذَ بها الفتيةُ في الأحداثِ التي مَرَتْ حَتَّى الآنَ.

أحلل:

الأحداثَ التي مَرَتْ منَ القصَّةِ لأَحدُ الدَّوافعِ التي أَجَاتِ الفتيةَ إِلَى الكهفِ.

الثقةُ باللهِ - تعالى:

نَامَ الفتيةُ وَكَانَ آخِرُ كِلَامِهِمْ: **﴿يَسْرِرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾**، فَقَدْ أَسْلَمُوا أَمْرَهُمْ لِللهِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ قَدَّرَ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ ثَلَاثَ مِئَةً وَتَسْعَ سِنِينَ، عَصَمُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَهُ مِنَ السَّمْعِ حَتَّى لَا تُزْعِجَهُمُ الْأَصْوَاتُ فَتَقْطَعُ نُوْمَهُمْ، وَسُخْرَ الشَّمْسَ لَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَرْتَيْنِ، إِذَا أَشَرَّقَتْ تَمَيلٌ عَنِ الْكَهْفِ يَمِينًا قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ حَرُّهَا؛ كَيْ لَا تُحرِقَهُمْ أَشْعَتُهَا، وَإِذَا غَرَبَتْ تُحَادِيهِمْ فَيَصَالِهِمْ قَدْرُ مَا يَحْتَاجُونُهُ مِنْ شَعَاعِهَا، يَمِينًا هُمْ نَائِمُونَ فِي فَسْحَةِ الْكَهْفِ، وَكُلُّهُمْ رَابِضٌ أَمَامَ الْبَابِ، مَنْ يَرَاهُمْ يَعْتَقِدُ أَنَّهُمْ مُسْتَقِظُونَ، فَقَدْ كَانُتْ أَعْيُنُهُمْ مُفْتَوْحَةً، وَيَقْلِبُهُمْ تَبَارِكُ وَتَعَالَى يَمِينًا وَشَمَالًا؛ حَتَّى لَا تَأْكُلَ الْأَرْضُ ثِيَابَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ، وَأَلْقَى سُبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْهَمْيَةِ فِي هَيْتَهُمْ، فَلَوْ رَأَهُمْ رَاءٌ لَمْلَئِ مِنْهُمْ رَعِيًّا، فَلَا يَجْرُؤُ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَكَانِ مَرَةً أُخْرَى، وَلَا أَنْ يَحْدُثَ حَتَّى نَفْسَهُ بِمَا رَأَى، وَهُمْ فِي مَكَانٍ مُوْحِشٍ لَا يَقْصِدُهُ بَشَرٌ، وَلَا يَمْرُّ بِهِ وَحْشٌ، فَأَبْعَدَ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلَّ خَطَرٍ يَتَهَدَّدُهُمْ أَوْ يَكْسِفُ أَمْرَهُمْ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أتوّقُعُ:

لَوْ نَامَ إِنْسَانٌ عَامًا كَامِلًا، التَّغَيِّيرُاتُ التِّي يُمْكِنُ أَنْ تَطْرَأَ عَلَيْهِ:

أحلل:

الأحداثَ التي مَرَتْ وَأَظْهَرُ دَلَالَاتِها حَسْبَ الجَدُولِ التَّالِيِّ:

القدرة
العظمةُ
الرحمةُ
الحفظُ والحمايةُ

أَجْدُ الْفُرْقَ:

نقول: غار حراء، ونقول: أصحاب الكهف، أيُّ الفرق بينَ الغار والكهفِ.

- أتلو وأحفظ :

سورة الكهف

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِتَسْأَلُو بَيْنَهُمْ قَالَ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لِيَشْتَمِ فَالْوَالِيَّنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ الْوَارِثُكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْتَمِ فَابْعُثُوا أَحَدًا كُمْ بِرُورِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا أَزْكِ طَعَامًا فَلِيَأْتِيَكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلِيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَ بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَلَتِهِمْ وَلَنْ تَقْلِبُوهَا إِذَا أَبَدَا ٢٠ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذَا يَتَرَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا أَبْتُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٢١

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردۃ	تفسیرہا
بُوَرْقُكُمْ	درامُ فضیۃٌ
يَظْهَرُوا	يَعْرِفُوا مَكَانَ وَجُودَكُمْ
مِلَّتِهِمْ	دِينَهُمْ

ثلاثة قرون:

وَكَذَلِكَ أَيَقْظَهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - كَمَا أَنَامُهُمْ، لَمْ يَنْقُصْ شَيْءٌ مِّنْ أَجْسَامِهِمْ، وَلَمْ تَتَغَيَّرْ مَلَامِحُهُمْ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَتِهِ سَيِّدِ الْحَمَدِ عَلَى الْعُثُّ وَقِيَامِ السَّاعَةِ.

عندما استيقظوا سأّل أحدهم: كم رقدنا؟ قال بعضهم: يوماً. وقال آخرون: بعض يوم. ثم أدركوا أنَّ الْأَمْرَ لِيَسَّ كَمَا يَعْتَدُونَ، فَقَالَ أحدهُمْ: (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا يَشْتَمُ). فَدَعُوا هَذَا الْأَمْرَ لِلَّهِ - تَعَالَى - وَاهْتَمُوا بِأَمْرِكُمْ وَاشْتَغَلُوا بِمَا يَصْلُحُ حَيَاتَكُمْ.

قالوا: أرسلاوا واحداً منكم إلى المدينة، ليحضر لكم طعاماً، ولبيحث عن أطيب طعام حلال، وليتلطف في التعامل مع الناس، فذلك أدعى أن لا يلفت انتباه الناس إليه، وإلا اكتشف قومنا أمرنا، وعندها فاما أن يقتلونا وإما أن يعيدونا إلى عبادتهم عبادة الأصنام، ويدهّب كل عملكم أدرج الرياح. ولكن لا راد لأمر الله، فعندما دخل رسولهم السوق، استغربه الناس من الدراهم الفضية التي كانت معه، والتي كانت تستعمل قبل ما يزيد عن ثلاثة قرون، فأخذوه إلى الحاكم وكان صالحًا مؤمنًا،

سورة الكهف هي وسط القرآن الكريم.
وكلمة ولি�تطفُ أوسطُ كلماته.
وحرفُ التاء فيها أوسطُ حروفه.

فَسَأَلَ الرَّجُلَ عَنْ خَبَرِهِ، فَعَلِمَ أَنَّهُ مِنَ الْفَتِيَّةِ الَّذِينَ هَرَبُوا بِدِينِهِمْ فِي عَهْدِ مَلِكٍ سَابِقٍ، وَهَكُذا كَشَفَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ لِلنَّاسِ حَتَّى يَعْلَمُوا أَنَّ قِيَامَ السَّاعَةِ حَقٌّ، ثُمَّ دَلَّهُمُ الرَّجُلُ عَلَى مَكَانِ الْكَهْفِ، وَسَارَ الْمَلَكُ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِمْ أَمَاتُهُمُ اللَّهُ مِيتَةُ الْحَقِّ، فَأَرَادَ أَهْلُ الْبَلْدِ أَنْ يَبْنِيَا عَلَيْهِمْ مُجَرَّدَ بَنِيَانٍ، لَكِنَّ غَالِبَ أَهْلِهَا قَالُوا: بَلْ نَبْنِي عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا نَصْلِي فِيهِ، وَيَتَنَاسَبُ مَعَ هَذِهِ الْآيَةِ الْعَظِيمَةِ.

أعلل:

إيقاظ أصحاب الكهف من تومهم:

كشف أمرهم لأهل زمانهم:

ورود قصتهم في القرآن الكريم:

أدلة عقل: لم تتغير ملامح الفتية بعد ثلاثة مائة سنة.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اْحْرِضُ عَلَى مَا يَنْفَعُكُمْ وَلَا تَعْجِزُ" (رواه ابن ماجه)
على ضوء حوار أهل الكهف فيما بينهم، أناقش الحديث مع أمثلة عملية في حياتي.

أناقش

- أتلو وأحفظ:

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْتُمْ كُلَّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجُلًا يَأْلِمُهُمْ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّهُمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا سُتْقَتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَّا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَذَكْرُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لَا قَرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةَ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَلِمُهُمْ لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ، مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتَلَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ، وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ﴿٢٧﴾

أفسُر المفردات القرآنية:

المفردات	تفسيرها
رَجَمًا	تخميناً
ثُمَارِ	تجادل
وَلِيٌّ	يتولى أمرهم
كِتَابِ رَبِّكَ	القرآن الكريم
مُتَحَدًا	ملجاً

ما شاء الله كان:

تَبَرُّنَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَنِ الْخَتْلَافِ النَّاسِ حَوْلَ عَدِ الْوَلَئَكَ الْفَتِيَّةِ، فِيمَنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُمْ ثَلَاثَةُ وَرَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ. وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: خَمْسَةُ وَسَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ. وَكُلُّ ذَلِكَ تَخْمِنَا لَا يَسْتَنِدُ إِلَى عِلْمٍ أَوْ دَلِيلٍ، وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ.

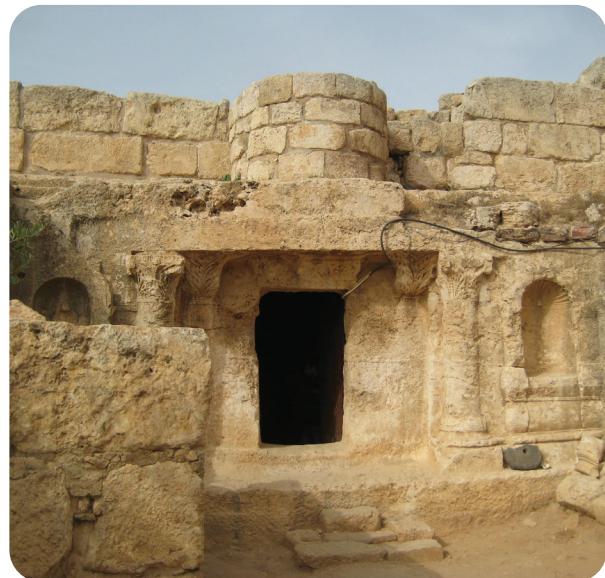
ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ أَنْ يَرْجِعَ الْأَمْرَ لِلَّهِ- تَعَالَى، فَهُوَ سَبَحَانَهُ الْأَعْلَمُ بِعِدَّهُمْ، وَالْقَلِيلُ مِمَّنْ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ، ثُمَّ أَمْرَهُ أَلَا يُجَادِلَ فِيهِمْ أَحَدًا، وَلَا يَسْأَلَ عَنْهُمْ أَحَدًا، إِلَّا أَنْ يَحْدُثَ النَّاسَ بِمَا يَبْيَنَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ، يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): أَنَا مِنَ الْقَلِيلِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَهُمْ، إِنَّهُمْ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَا سَأَلَهُ قَرِيْشُ، قَالَ: غَدًا أَخْبِرُكُمْ، فَتَأْخَرَ عَنْهُ الْوَحْيُ، وَتَكَلَّمُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ.

ثُمَّ جَاءَهُ الْوَحْيُ بِالْجَوَابِ، يَقُولُ الْحُقُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعَاتِبُ رَسُولِهِ ﷺ، وَتَعْلِيمًا لِلنَّاسِ، (أَنْ لَا تَقْلِيلٌ إِنِّي سَأَفْعُلُ شَيْئًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ) دُونَ أَنْ تَقُولَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ لَأَنَّهُ لَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَإِذْ كُرِّرَ اللَّهُ وَسْلَهُ الْهَدَايَةُ وَالرَّشْدُ.

وَقَدْ أَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ لَبِثُوا فِي الْكَهْفِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَتَسْعَ سِنِينَ، وَيَخَاطِبُ نَبِيَّهُ ﷺ: قُلْ لَا يَعْلُمُ مَدَّةً رَقْوِهِمْ إِلَّا اللَّهُ- تَعَالَى- وَمَنْ أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ، فَهُوَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يَقُولُ سَبَحَانَهُ: (أَبَصِرْ بِهِ، وَأَسْمِعْ) وَهِيَ صِيغَةٌ تَعْجِبُ لِلْمَبَالَغَةِ فِي الْمَدْحُ وَالثَّنَاءِ عَلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ أَيْ مَا أَسْمَعَهُ وَأَبْصَرَهُ- سَبَحَانَهُ- لَكُلِّ مُوْجَوْدٍ، وَمَا لَخْلُقَهُ سُوَادٌ يَلِي أَمْرَهُمْ وَيَدْبِرُ شَأْنَهُمْ، وَلَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي ذَاتِهِ أَوْ صَفَاتِهِ أَوْ أَفْعَالِهِ، فَاتَّلُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَمَا يَبْيَنَ لِلنَّاسِ مِنْ أَمْرٍ أَهْلِ الْكَهْفِ، فَلَا تَغْيِيرَ لِكَلَامِ اللَّهِ- تَعَالَى؛ لَأَنَّهُ الْحَقُّ، وَلَنْ تَحْتَاجَ إِلَى مَلْجَأٍ تَلْجَأُ إِلَيْهِ؛ لَأَنَّ اللَّهَ- تَعَالَى- هُوَ مُوْلَكُ، وَهُوَ حَسْبُكَ أَنْتَ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ.

أَنَّا مُلْ:



قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَّجُلًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ ﴾.

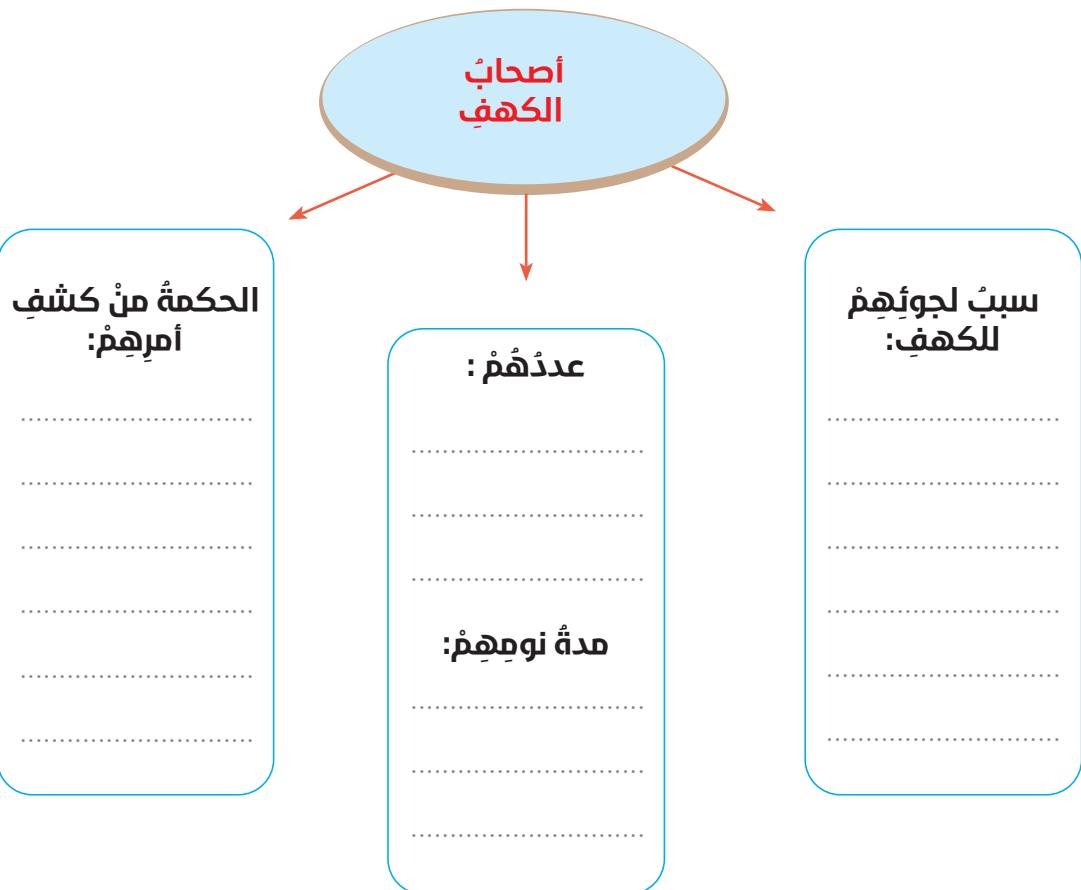
- أتعاون مع مجموعتي فيما يلي:
- نستنتج من الآية الكريمة أثر الصحبة على الفرد.

- ندلل من الآية الكريمة على قول ابن عباس: إنهم سبعة وثامنهم كلُّهم.

أَضْعُ الْاحْتِمَالَاتِ:

قال: سأذهب إلى الحجّ العام القادم.
بالتعاون مع مجموعتي أضع الاحتمالات التي قد يواجهها القائل.

بناءً على الاحتمالات التي توصلنا إليها، نحدّد أهميّة قولنا: "إن شاء الله".



أنشطة الطالب

أجيب بحفردي:

♦ **أولاً:** أذكُر المقصود بقوله تعالى: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَنْدَعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَّا قَدْ قَلَّا إِذَا شَطَطَ ﴾

♦ **ثانياً:** أذكُر سبب تأخّر الوحي عن النبي ﷺ بعد أن قال لقريش: غداً أخبركم.

• **ثالثاً:** أدللُّ منْ خلالِ هذا الحدّث على صدقِ رسولِ اللهِ ﷺ.

• **رابعاً:** أفسّرُ معانِي الكلماتِ التالية:

المعنى	الكلمة	م
.....	فَضَرَبَنَا عَلَىٰ عَذَانِهِمْ	1
.....	أَمَدَّا	2
.....	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	3
.....	شَطَطَّا	4
.....	رَحِمَا بِالْغَيْبِ	5
.....	أَفَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبَا	6
.....	لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ	7

عن ابن عباسٍ (رضي الله عنهما) - قال: كنّا مع معاویة (رضي الله عنهما) في بحر الروم فانتهينا إلى الكهف الذي فيه أصحابُ الكهف، فقال معاویة أريدُ أن أدخل عليهم فأنظر إليهم. فقلت: ليس هذا لك، فقد منعه الله من هو خيرٌ منك، قال تعالى:

﴿لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَثَتْ مِنْهُمْ رُعَا



أثري
معلوماتي



مستوى تحققه			جانب التعلم	م
متميز	جيد	متوسط		
			أحرص على التلاوة المجودة للقرآن الكريم	1
			أحفظ الآيات القرآنية، وأذاكر ما أحفظه باستمرار	2
			أعبر عن معاني المفردات وأستخدمها في حياتي.	3
			أفهم المعنى الإجمالي وأطبق ما فيه من عبر.	4
			أحرص على الأحكام الواردة في الآيات	5

أضْعِ بضمّتي



أحرص أن أقول: إن شاء الله، كلّما نويت شيئاً في المستقبل.

مراحل جمٰع القرآن الكريم

- ◀ أوضحَ مراحلَ جمٰعِ القرآنِ الكريمِ.
- ◀ أقرَّنَ بينَ جهودِ أبي بكرِ الصديقِ وعثمانَ بنِ عفانَ في خدمةِ القرآنِ الكريمِ.
- ◀ أقرَّنَ بينَ جهودِ أبي بكرِ الصديقِ وعثمانَ بنِ عفانَ (رضيَ اللهُ عنَّهما) في خدمةِ القرآنِ الكريمِ.



أتعلمُ منْ
هذا الدّرّس أَنْ

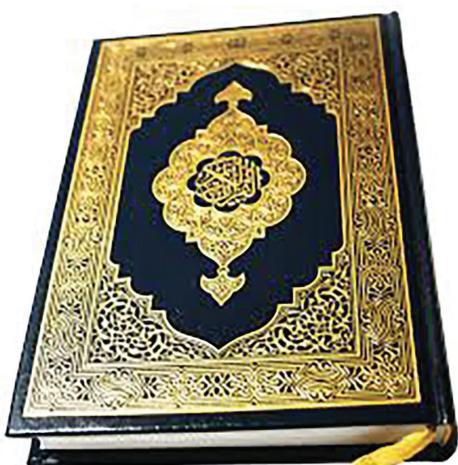
أبادرُ لِأتعلّم



اقرأُ وأجيِّبُ:



لم تعرِفِ البشريةُ على مدى تاريخِها الطویلِ كتاباً لقِيَ منَ العنايةِ والاهتمامِ والحفظِ عليهِ مثلما لقِيَ القرآنُ الكريمُ، فعلَى الرّغمِ منْ أَنَّ اللهَ تَعَالَى قدْ ضَمِنَ لِهِ الحفاظَ عَلَيْهِ مِنَ التَّحْرِيفِ والتَّبْدِيلِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ وَإِنَّا هُوَ لَحْفَظُونَ﴾ [الحجر: 9]، إِلَّا أَنَّا نجَدُ الرَّسُولَ ﷺ وَالصَّحَابَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- مَعْهُ قدْ تَلَقَّوْهُ بِالْعِنَاءِ وَالْإِهْتِمَامِ، بَلْ كَانَ الصَّحَابَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- يَتَنَافَسُونَ فِي تَعْلِمِهِ وَتَعْلِيمِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ، وَمَعَ هَذِهِ الْعِنَاءِ الْفَائِقَةِ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ وَالصَّحَابَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- كَانَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَارِضُ (يَدَارُسُ) الرَّسُولَ ﷺ فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ كُلِّ عَامٍ، وَبَعْدَ وَفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ تَفَانَى الْمُسْلِمُونَ فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَفْظاً وَكِتَابَةً وَتَطْبِيقاً.



- أقتُرُّ عَلَى زُمَلَائِي طَرِيقَةً تُمْكِنُنَا مِنْ حَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- أذْكُرُ ثَلَاثَةَ أَسْبَابٍ دَفَعَتِ الصَّحَابَةَ لِلْحِرْصِ عَلَى حَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.



أولاً: جمع القرآن الكريم في عهد النبي ﷺ

معنى الجمع في العهد النبوي

اتَّخَذَ الْجَمْعُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ مَعْنَيِّينَ اثْنَيْنِ:

أحدُهُما: (الجمعُ بمعنى الحفظ) أي حفظه في الصدور، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعَهُ، وَقَرَأَهُمْ﴾ [القيمة: 17]، أي جمِيعه في صدر النبي ﷺ، وفي صدور الصحابة.

والمعنى الثاني: (الجمع بمعنى الكتابة) فكان النبي ﷺ يأمر بعض الصحابة -رضي الله عنهم- بكتابه الوحي؛ قال الله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِّنَ الَّذِينَ يَنْلَوُ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ﴾ [البيعة].

وعن ابن عمر (رضي الله عنهما) : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَىٰ أَنْ يُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعُدُوِّ) [البخاري] فالنهي عن السفر بالقرآن المكتوب وليس المحفوظ .

آتَمْلُ وَأَحَاجِنُ

- أَذْكُرْ مَا أَرَدْ بِهِ عَلَى مَنْ يَدْعُى أَنَّ الْجَمْعَ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ كَانَ مُقْتَصِرًا عَلَى الْحَفْظِ فِي الصُّدُورِ فَقَطْ وَلَمْ يَشْمَلْ الْكِتَابَةَ.

الإِذْنُ بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

أَذْنَ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّحَابَةِ جَمِيعًا بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمِنْ كِتَابِ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلِيَمْحُهُ) [مسلم]، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَى كِتَابَاتِ الصَّحَابَةِ، بَلْ اتَّخَذَ كُتُبًا خَاصِّينَ لِكِتَابَةِ الْوَحْيِ، فَكَانُوا يَكْتُبُونَ الْقُرْآنَ فَوْرًا نَزُولَهُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (رضي الله عنه) قَالَ: "لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: 95] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ زِيدًا فَكَتَبَهَا، فَجَاءَ ابْنُ أَمِّ مَكْتُومَ فَشَكَّا ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿غَيْرُ أُولَئِكَ الْضَّرَرُ﴾ [النساء: 95] [رواية البخاري]، وَقَدْ كَتَبَ الْقُرْآنَ كُلُّهُ فِي حَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَمْرٍ مِّنْهُ وَبِرْعَائِيَّتِهِ، مِنْذُ بَدَايَةِ نَزْولِ الْوَحْيِ إِلَى آخرِ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أفکر و آثیت:

- أثبَتَ إِذْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّحَابَةِ رَغْمَ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْكِتَابَةِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِّي).

- لَوْ كُنْتُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ (عَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ) وَسَمِعْتُ إِذْنَ النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابَةِ الْوَحْيِ. أَذْكُرُ مَا كُنْتُ سَأَقْدِمُهُ لِخَدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

عدم جمع القرآن في مصحف واحد في العهد النبوي

تتابع نزول الوحي على النبي ﷺ، حيث كانت تنزل بعض آيات سورة من السور، وتنقطع بنزول آيات أخرى قبل تلك السورة أو بعدها، ثم يستأنف الوحي آيات السورة الأولى، وهكذا حتى اكتمل التنزيل قبيل وفاة النبي ﷺ مما أدى إلى صعوبة جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فكان القرآن الكريم مكتوباً كاملاً بحضور النبي ﷺ، ولكن لم يكن مجموعاً بين دفتين مصحف، ولم يكن مرتبًا في الكتابة كترتيبه في حفظ الصدور.

استنتج:

- أعدد ثلاثة أسباب لعدم جمع القرآن في عهد النبي ﷺ في مصحف واحد.

ثانياً: جمع القرآن في عهد أبي بكر

استشهد في معركة اليمامة عدد كبير من الصحابة، من بينهم سبعون حافظاً للقرآن الكريم، كان منهم سالم مولى أبي حذيفة، أحد الذين أمر النبي ﷺ بأخذ القرآن عنهم، وحينها أسرع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) يشير عليه بجمع القرآن الكريم وكتابته في مصحف واحد.

أتأمل وأتوقع:

- الاحتمالات الواردة لو لم يقبل أبو بكر الصديق بمشورة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). مع ذكر رأيي.



منهج جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

لما عزم أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) على جمع القرآن أمر عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وزيد بن ثابت (رضي الله عنه) بهذه المهمة العظيمة، وكان من أهم أسباب اختيار زيد بن ثابت أنه شهد العرضة الأخيرة للقرآن الكريم، إضافة إلى أنه غير متهم في دينه، ولا يتطرق إليه تجريح، وأنه كان أحد كتبة الوحي للنبي ﷺ، إضافة إلى شبابه ونشاطه وحماسته.



سار عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وزيد بن ثابت (رضي الله عنه) وفق منهج محدد بالاعتماد على مصدرين معًا، هما:

1- ما كتب بين يدي النبي (صلوات الله عليه وسلم) وفي حضرته.

2- ما كان محفوظاً في صدور الرجال.

يقول زيد بن ثابت (رضي الله عنه): فتسبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال، وقد استغرق جمعه خمسة عشر شهراً، وانتهى قبل وفاة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، وسمى بالمصحف.

استنتاج وأقرز:

- أذكر القرار الذي كنت سأتخذه لو كنت مكان زيد بن ثابت (رضي الله عنه)، وأذكر الأسباب.

- أذكر ما أستنتجه من استغراق مدة مهمة زيد (رضي الله عنه) في جمع القرآن الكريم سنة وثلاثة أشهر.

سمات جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

اتسم جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) بعدة سمات، كان من أهمها:

1- أنه جمع في مصحف واحد مرتب الآيات وال سور.

2- موافقته لما ثبت في العرضة الأخيرة للقرآن الكريم على جبريل (صلوات الله عليه وسلم).

3- اشتتماله على الأحرف السبعة التي ثبتت في العرضة الأخيرة.

4- إجماع الصحابة على صحته ودقته.

أفكّر واستنتاج:

- أعدد أربعة أسباب دفعت الصحابة (رضي الله عنه) للإجماع على صحة ودقة المصحف الذي جمع على عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه).

ثالثاً: نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

سبب النسخ

اتَّسعتِ الفتوحاتُ الإِسلاميَّةُ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) وَانْتَشَرَ الصَّحَابَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- فِي الْأَمْصَارِ، وَأَخَذَ أَهْلَ كُلِّ مَصْرٍ تلاوةَ الْقُرْآنِ مَمْنَ وَفَدُوا إِلَيْهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-، حِيثُ كَانَ كُلُّ صَحَابِيٍّ يُعْلَمُ بِالْحُرْفِ الَّذِي تَلَقَاهُ مِنَ الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الَّتِي نَزَّلَتْ عَلَى الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)؛ فَكَانَ بَيْنَ الْأَمْصَارِ اخْتِلَافٌ فِي حِرَوفِ الْأَدَاءِ وَوُجُوهِ الْقِرَاءَةِ، وَبَدَا النَّاسُ يُخْتَلِفُونَ فِي قِرَاءَتِهِمْ لِلْقُرْآنِ حَتَّى كَفَرَ بَعْضُهُمْ بِقِرَاءَةِ بَعْضٍ.

أقرأ وألخص:

- الأَخْصُ بِأَسْلُوبِيِّ السَّبَبِ الَّذِي دَفَعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ (رضي الله عنه) لِنَسْخِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

منهج النسخ

حدَّدَ الْخَلِيفَةُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ (رضي الله عنه) خطواتِ الْعَمَلِ لِجَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ كَالتَّالِي:

- 1- تحديدُ الْلَّجْنَةِ الَّتِي سَتَجْمَعُ الْقُرْآنَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ زِيْدُ بْنُ ثَابَتٍ (رضي الله عنه) لِأَنَّهُ كَانَ الْمَكْلَفَ مِنْ قِبْلَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (رضي الله عنه) بِجَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- 2- اعتبارُ الصُّحُفِ الَّتِي جَمَعَهَا زِيْدُ بْنُ ثَابَتٍ (رضي الله عنه) فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (رضي الله عنه) أَسَاسًا فِي نَسْخِ الْمَصَاحِفِ.
- 3- إِشْرَافُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) الْمَبَاشِرُ عَلَى عَمَلِيَّةِ الْجَمْعِ وَالنَّسْخِ.
- 4- أَنْ تَكُونَ الْكِتَابَةُ بِشَكْلٍ يَجْمِعُ مَا ثَبَتَ مِنَ الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ فِي الْعَرْضَةِ الْأُخِيرَةِ.
- 5- رجوعُ الْلَّجْنَةِ إِلَى الْخَلِيفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) فِيمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ.
- 6- عِنْدَ اخْتِلَافِ الْلَّجْنَةِ فِي كِتَابَةِ كُلِّمَةٍ فَإِنَّهَا تَكْتُبُ بِحِرْفٍ قُرِيشٍ.

أحلل وأتوقع:

- ما الذي كان سيتغير في منهج نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لو توفرت لديه التكنولوجيا الحديثة، من وجهة نظري؟.

نشر المصاحف في الأ MCSAR

أمر عثمان (رضي الله عنه) بتوزيع المصاحف على الأمصار؛ ليقضي على التنازع والاختلاف في قراءة القرآن الكريم، فأرسل بمصحف لكل مصر، وأمر بحرق ما دون ذلك، واحتفظ عنده بمصحف سمي المصحف الإمام. واعتنى الأمة الإسلامية بهذه المصاحف العثمانية، فاتخذ منها أصولاً في كتابة المصاحف جيلاً بعد جيل. قال الله تعالى: ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت: 42].

أبرهُن:

- نسخ عثمان بن عفان (رضي الله عنه) للقرآن الكريم منع حدوث التنازع والاختلاف بين المسلمين.

- بالتعاون مع مجموعتي الطلابية أكمل جدول المقارنة الآتي:

القارنة	المُسَبِّب	النتيجة
نَسْخُ الْقُرْآنِ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ (رضي الله عنه)	جَمْعُ الْقُرْآنِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ (رضي الله عنه)	
.....	السبب
.....	النتيجة

أنّظم مفاهيمي



نُسُخُ الْقُرْآنِ فِي خِلَافَةِ ذِي الْوَرْيَنِ (١١٥-١١٦)	جَمْعُ الْقُرْآنِ فِي خِلَافَةِ الصَّدِيقِ (١١٧-١١٨)	جَمْعُ الْقُرْآنِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ
مَفْهُومُ النُّسُخِ:	مَفْهُومُ الْجَمْعِ:	مَفْهُومُ الْجَمْعِ:
سَبَبُ النُّسُخِ:	سَبَبُ الْجَمْعِ:	كَيْفِيَّةُ الْكِتَابَةِ:

أنشطة الطالب

أُجِيبُ بِمَفَرْدِيِّي:

- اتَّخَذَ جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ مَعْنَيَيْنِ اثْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْمَى أَهْمَالِ التَّكَامُلِ بَيْنُهُمَا.
- أَقَارِنْ بَيْنَ عَمَلِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (١١٧-١١٨) مِنْ حِثْ خَدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ضَمِّنَ الجُدُولِ الْأَتَيِّ:

فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (١١٧-١١٨)	فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ (١١٦-١١٧)
.....

3- أذكُر سببِ أمرِ عثمانَ بنِ عفانَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بحرقِ جميعِ المَصَاحِفِ واعتِمادِ المُصَحَّفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَى الْأَمْسَارِ،
رُغْمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ كَانَتْ صَحِيحةً وغَيْرِ مُحَرَّقَةٍ.

اُثری خبراتی:

4- من ميزة المصحف الإمام الذي اعتمدَه عثمان بن عفان (رضي الله عنه) أنه جمع الأحرف السبعة التي أُنزلَ عليها القرآن الكريم، أبحثُ عن معنى الأحرف السبعة، والفرق بينها وبين القراءات العشر.

A decorative flourish or scrollwork graphic, likely a page separator or end-of-page marker.

أقِيمُ ذاتي



أقيِّم تأثِيرَ دُرُسِ (مراحلُ جمعِ القرآنِ الْكَرِيمِ) عَلَى سُلُوكِي وَعِبَادَتِي:

مستوى التطبيق			جانب التطبيق	م
متميز	جيد	متوسط		
			أقرأ وردي من القرآن الكريم بشكل يومي ومنتظم.	1
			أحرص على ألا أتلفظ إلا بما يرضي الله تعالى.	2
			أسعى دائماً لخدمة كتاب الله تعالى وفق أفكار محددة ومحاط لها.	3
			أقتدي بهمة زيد بن ثابت (رضي الله عنه) في حفظ كتاب الله تعالى فأرفع من همتني في الدراسة.	4
			أعتبر معلمي قدوتي فأحترمه وأعرف له قدره.	5

منهجية التفكير في الإسلام

أوضح مفهوم منهجية التفكير.

أحد خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.

استنتج آثر التفكير المنهجي على الفرد والمجتمع.

أتعلم من

هذا الدرس أن



مهمة

أبادر لتعلم

يكشفُ العلماءُ كلَّ يوم مزيدياً منْ أسرارِ العقلِ البشريِّ، فالعقلُ لهُ طاقاتٌ هائلةٌ، وكلُّ إنسانٍ لديهِ قدراتٌ عقليةٌ ضخمةٌ، تظهرُ كلما اقتنعَ بها، وأحسنَ تحفيزَها وتوظيفَها، وقد تغيُّبُ وتلاشى بالإهمالِ والاشغالِ بتوافِهِ الأمورِ، يقولُ العلماءُ: مشاكلُ الذاكرةِ في الإنسانِ ناجمةٌ عنْ سوءِ الاستخدامِ. إنَّ أهميةَ العقلِ تتجلَّى منْ خلالِ الأدوارِ التي ينبغي أنْ يؤدِّيَها في حياتِنا، منْ التمييزِ بينَ الصوابِ والخطأِ، ودفعِ الضررِ، وجلبِ المصلحةِ، واكتسابِ العلومِ والمعارفِ، وغيرهاِ الكثيرُ.

لذا نجدُ أنَّ الإسلامَ وضعَ العقلَ في المكانةِ التي تليقُ بهِ، فوجَّهَ الخطابَ في كثيرٍ منَ الآياتِ الكريمةِ لأصحابِ العقولِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَآتَيْتَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: 12]، لافتًا إلى الدورِ الذي يجبُ أنْ يضطلعَ بهِ أصحابُ العقولِ، كما دعا إلى احترامِ ما يتوصلُ إليهِ العقلُ، وتقديرِ العلومِ والخبراتِ والنتائجِ التي وصلَ إليها أصحابُ العقولِ.

وقد أطلقَ الإسلامُ للعقلِ حريةَ التفكيرِ منْ خلالِ دعوتهِ للتأملِ والتفكيرِ، منْ أجلِ الإفادةِ منْ مسخراتِ اللهِ في الكونِ، وليتمكنَ الإنسانُ منَ القيامِ بوظيفتهِ في الحياةِ، والوصولِ إلى ما يحققُ سعادتهُ، ونظرًا لسموِ الهدفِ كانَ لا بدَّ منْ تجنيبِ العقلِ ما يُضعبُهُ أو يشتتُ جهودَهُ لتعلُّقِ مصلحةِ الإنسانِ بيقائِهِ في أحسنِ حالاتِهِ، ولذلكَ وضعَ الإسلامُ منهجيةً للتفكيرِ تضبطُ مسارَهُ، وتضمنُ الوصولَ إلى نتائجَ يطمئنُ لها العقلُ، ويُشُقُّ بها الناسُ.

أعبرُ:

بإشرافِ المعلمِ: أتكلُّمُ عنِ الفرقِ بينَ العقلِ والدماغِ والمخِ.



استخدم مهاراتي لتعلم

منهجية التفكير في الإسلام:

هيَ خطواتٌ علميةٌ منظمةٌ محاطةٌ بتوجيهٍ ربانِيٍّ؛ لضمانِ وصولِ التفكيرِ إلى نتائجٍ سليمةٍ. حيثُ تبدأُ هذهِ الخطواتُ حالما يتعرضُ العقلُ إلى مثيرٍ، فيبدأُ بحالةِ الإحساسِ والشعورِ، وهذهِ



الخطوة تستدعي جمع المعلومات وفهم المشكلة، مع احترام مشاعر الآخرين وخصوصيتهم وكرامتهم، فأنبيٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يكن يسمى صاحب موقفٍ ما، فكان يقول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما باعْ عَامِلٌ ...، أو يقول: ما باعْ أَقْوَامٌ ...

ثم تأتي الخطوة الثانية بوضع الحلول الممكنة، وبمعنى آخر: فرض الفرضيات، وهذا رغبة بالمشاركة الإيجابية والانتقال إلى الأفضل.

بعد ذلك تأتي الخطوة الثالثة وهي التأكُّد من صلاحية الحلول، وتحديد أفضلها بعلانيةٍ و موضوعيةٍ تامةٍ، ويمكن تسمية ذلك بـ: إثبات صحةِ الفرضيات. من هنا نجد أن التفكير المنهجي في الإسلام هو تفكيرٌ علميٌّ، يهتمُ بالوسائل كما يهتمُ بالنتائج؛ لأنَّ الغايات النبيلة تحتاج إلى وسائل نبيلةٍ كذلك.

أقانِنُ:

بين التفكير المنهجي والتفكير العشوائي بحسب الجدول التالي:

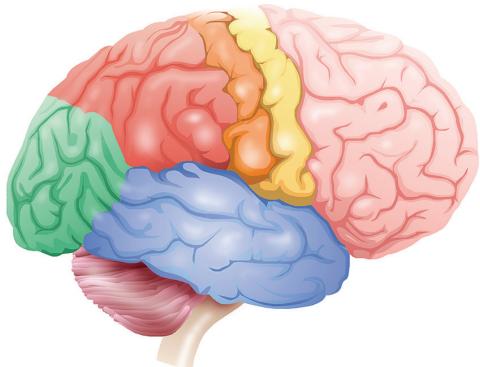
التفكير العشوائي	التفكير المنهجي	وجه المقارنة
.....	الهدف من التفكير
.....	وضوح المنهجية فيه
.....	نتائجُه

خصائص التفكير المنهجي في الإسلام:

للتفكير المنهجي في الإسلام خصائصُه، عندما التزم بها المسلمون تفوقوا في شتى المجالات، وبرزَ منهم علماءٌ كبارٌ في مختلفِ العلوم، ولا يزال العالمُ المعاصرُ يدينُ لجهودِهم و يقدرُها ويحترمُها. ومن أبرزِ هذهِ الخصائصِ ما يلي:

١) التفكيرُ عبادةً بالمفهوم العام:

لقد أمرَنَا اللهُ سبحانه وتعالى بالتفكير والتأمل في آياتٍ كثيرةٍ، قالَ تعالى: **﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بِطْلًا سُبْحَنَكَ فَقَنَاعَذَابَ النَّارِ﴾** [آل عمران: 191]، فال المسلمُ في تفكيره يكونُ في



عبادة لله تعالى وهو مأجور على ذلك، ولا يمكن أن يعبد الله وينال ثوابه إلا بما يحبه الله، وبما فيه الخير للخلق، ولذلك يعد التفكير في ظل الروح الإسلامية من الطرق المؤدية إلى معرفته وخشيه سبحانه وتعالى، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عَبْدِهِ الْعَلَمَتُ﴾ [فاطر: 28].

تفكير المسلم نابع من إيمانه بالله تعالى، وإيمانه برسالة رسول الله ﷺ، فيضبط نفسه في التفكير بإطار من الشريعة الإلهية الكاملة.

قال عليه السلام فيما يرويه عن ربِّه: قال الله تعالى: "إِذَا هُمْ عَبْدِي بِالْحَسَنَةِ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كَتَبْهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلُهَا كَتَبْهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ هُمْ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلُهَا لَمْ أَكُتبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلُهَا كَتَبْهَا وَاحِدَةً" [ابن حبان].

أتأمل الحديث القدسي السابق، وأستنتج مدى تقدير الإسلام للتفكير الإيجابي.

أتأمل وأستنتج

2) التفكير تحكمة الأخلاق:

الأخلاق في الإسلام ثابتة لأنها تنطلق من عقيدة راسخة، وليس من مصالح ضيقية أو وقتيّة زائلة، فالتفكير في الإسلام يحترم علوم الآخرين، ويقدّر جهودهم، ويبني عليها، ويقوم على الحوار والاحترام الآخر، فهو تفكير مرن، ويلتزم بالأمانة العلمية، فليس لأحد أن ينسب لنفسه ما ليس له، قال الله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيَحْبُّونَ أَنْ يُحَمَّدُوا إِمَّا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَقَارَنَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: 188].

الأخلاق تضبط اتجاه التفكير، فلا يكون فيما يضرُّ الخلق، أو يمنعهم من حقوقهم، أو يفوت مصالحهم؛ إذن فهو تفكير أخلاقي.

قال رسول الله ﷺ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ فَنَظَرْتُ فِي الرُّؤُومِ وَفَارَسَ فَإِذَا هُمْ يَغْيِلُونَ أَوْلَادَهُمْ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا) [رواه مسلم].

أفْكُرْ
وأطْبُقْ

أَهْلُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَفِي خَاصِيَّةِ "الْتَّفْكِيرِ فِي الْإِسْلَامِ تَحْكُمُهُ الْأَخْلَاقُ" مَحْدُّداً مَا يَأْتِي:

- تفکیر النبی ﷺ فی مصلحة الامّة.

- احترام النبي ﷺ لخبرات الآخرين.

- القبول بنتائج وتفكير الآخرين.

٣) التفكير في الإسلام موضوعي يراعي الدقة ويتحرى الحقيقة:

أمرنا الإسلام بأخذ الحكمة أينما وجدت؛ لأنها ضالة المؤمن، ومن موضعية المؤمن في حكمه على الأمور أن يتجنّب تأثير الهوى والعاطفة عليه؛ لأن العاطفة قد تحرّك التفكير عن مساره، كمن يتعصّب لرأيه، قال الله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مِنْ أَنْخَذَ الْهُدَىٰ هُوَنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ﴾ [الجاثية: 23]،

ولذلك حذّر الإسلام من اتباع الظن الوهمي والتخمين؛ لأنّه لا يوصل إلى الحقيقة، وأمرنا بالاعتماد على الأدلة والبراهين، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْعِمُ أَكْثَرُهُ إِلَّا ظنًا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يونس: 36].

(قالَ لزَمِيلِهِ: الْحَقُّ يَبْقَى حَقًّا وَإِنْ أَغْضَبْنَا، وَالخَطَأُ يَبْقَى خَطَأً وَإِنْ أَعْجَبْنَا. فَاسْتَخْفَ زَمِيلُهُ بِرَأْيِهِ).

بالتعاون مع مجموعتي نتأمل الموقف السابق ونكون رأيا مبرراً.

أناقش وأكون رأيا

٤) التفكير في الإسلام إيجابي:

جعل الإسلام لكلٍّ فردٍ في المجتمع دوراً يقوم به، ويعمل على تحقيقه، وهو يمثل هدفه في الحياة، وبذلك يصبح عنصراً منتجاً لذاته ولغيره، ومن هنا لابد أن يدع التفكير السليبي، ويتجنب معوقات التفكير السليم، فلا يأس ولا إحباط ولا اتكالية.

قالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَعْبُدُ إِلَّا مَنْ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا يَنْقُنُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ﴾ [الزمر: 53]، وكذا يبتعدُ عن الحسدِ كسلوكٍ سلبيٍّ، يثيرُ البغضَاء، ويدمّرُ طاقاتِ المجتمع.

قال رسول الله ﷺ: (دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمْمِ قَبْلَكُمْ؛ الْحَسْدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالَةُ، لَا أَقُولُ حَالَةً الشَّعْرَ وَلِكِنْ تَحْلُقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي يَبْدِي لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَبُّوا أَفْلَأَ أَبْئَكُمْ بِمَا يَبْثُتُ ذَلِكَ لَكُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ يُنْسِكُمْ) [رواه الترمذى].

ولقد غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ مِنْ أَجْلِ إِبْعَادِهِمْ عَنِ السُّلْبِيَّةِ، وَنَقْلِهِمْ إِلَى الْإِيجَابِيَّةِ؛ فَغَيَّرَ اسْمَ امْرَأَةٍ كَانَ اسْمُهَا "عَاصِيَةٌ" إِلَى "جَمِيلَةٌ"، وَفِي الْمُقَابِلِ فَقَدْ دَعَا الإِسْلَامُ إِلَى التَّفَاؤُلِ وَالْأَمْلِ وَإِحْسَانِ الظَّلَنِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَعِنْدَمَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ حَاجَةً أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْعُ بَعْضِ مَتَاعِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ الثَّمَنَ بَيْنَ حَاجَةِ أَهْلِهِ وَيُشْتَرِي بِالنِّصْفِ الْأَخْرَ فَأَسَا، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ وَمَعَهُ مَالٌ يَغْنِيَهُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ، وَفِي هَذَا الْمَوْقِفِ نَقْلَ النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلَ مِنَ السُّلْبِيَّةِ وَالْأَكْالِيَّةِ وَالْأَيْلَاسِ إِلَى الْإِيجَابِيَّةِ وَالْإِنْتَاجِيَّةِ وَالْأَمْلِ وَالْتَّفَاؤُلِ، وَهَذَا يَمْثُلُ مَنْهَجَيَّةَ التَّفَكِيرِ فِي الإِسْلَامِ.

5) التَّفَكِيرُ شَمْوَلِيٌّ مُتَوازنٌ:

وهذا يعني أنْ يشَملَ التَّفَكِيرُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ الْمَادِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ، فَلَا يَطْغِي جَانِبٌ عَلَى آخَرَ، فَكَمَا نَحْتَاجُ إِلَى التَّفَكِيرِ فِي الْعِلُومِ الشَّرِعِيَّةِ كَذَلِكَ نَحْتَاجُ لَهُ فِي الْعِلُومِ الْطَّبِيعِيَّةِ، فَيَتَوازَّنُ تَقْدُمُ الْمَجَمِعِ، وَتَزَدَّهُرُ جَمِيعُ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَقَدْ قَالَ سَلْمَانُ (رضي الله عنه) لِأَبِي الدَّرَداءِ: (إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقًّهُ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ إِذْلَكَ فَقَالَ لَهُ: صَدَقَ سَلْمَانُ) [رواه البخاري]، وَكَمَا حَضَّ الإِسْلَامُ عَلَى الْعِبَادَةِ فَقَدْ حَضَّ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ، حَتَّى جَعَلَ الْعَمَلَ عِبَادَةً، وَكُلُّ هَذَا يَطْلُقُ طَاقَاتِ الْمُسْلِمِ لِلتَّفَكِيرِ وَالْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ.

أَحْلَلُ وَأَحَدَدُ:

هُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَحَمِّيَّاتِ الْطَّبِيعِيَّةِ الْمُتَمِيَّزةِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ، مِنْهَا الْبَرِيَّةُ وَمِنْهَا الْبَحْرِيَّةُ. وَهَذِهِ الْمَشَارِيعُ لَهَا خَطَطُهَا وَأَهْدَافُهَا. بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ الْمَجَمُوعَةِ الْأُخْرَى، نَحْلُ الْفَكَرَةَ، ثُمَّ نَحْدُدُ مَظَاهِرَ الشَّمْوَلِ وَالْمُتَوازِنِ فِي هَذِهِ الْمَشَارِيعِ.

أَثْرُ مَنْهَجَيَّةِ التَّفَكِيرِ فِي الإِسْلَامِ عَلَى الْمَجَمِعِ:

هُنَاكَ آثَارٌ إِيجَابِيَّةٌ كَثِيرَةٌ لِمَنْهَجِيَّةِ التَّفَكِيرِ عَلَى الْمَجَمِعِ، مِنْهَا:

- 1) وَحْدَةُ الْمَجَمِعِ وَحْفَظُ أَمْنِهِ: مِنْ خَلَالِ تَوْحِيدِ رَوْيَتِهِ وَجَهُودِهِ، فَكُلُّ فَرِدٍ فِي الْمَجَمِعِ لَهُ دُورٌ يَقُومُ بِهِ، وَهَذَا يَتَطَلَّبُ درَجَةً كَبِيرَةً مِنَ الْوَعْيِ بِمَسْؤُلِيَّاتِهِمْ، وَأَهْدَافِ مَجَمِعِهِمْ، وَيَحْتَاجُ إِلَى مَنْهَجَيَّةٍ عَالِيَّةٍ فِي التَّفَكِيرِ، تَرَكِّزُ عَلَى خَصَائِصِ التَّفَكِيرِ الْمَنْهَجِيِّ الإِسْلَامِيِّ.



2) تقدُّم المجتمع في مختلف مناحي الحياة: حيث يحتلُّ مكانته بين الأمم، ويحافظُ على هويَّته وخصوصيَّته دون عزلةٍ عن الآخر.

3) نشر ثقافة الحوار، وفتح جسور التَّوَاصُل بين الأمم.

4) تقبل الآخر، واحترام رأيه، وهذا يوفِّر جوًّا من التعاون والتعايش بين الأمم.

5) عالميَّة التَّفكير: حيث تُصبح النَّتائج حقًا مشتركةً للجميع، وتخدم البشرية كُلَّها، فلا تقتصر على مجتمع دون غيره.

أتوقع:

بالتعاون مع مجموعتي تتقدُّم آثارًا أخرى لمنهجية التَّفكير.

أنظم مفاهيمي

منهجية التَّفكير في الإسلام

أثره	خصائصه	تعريفه
- وحدة المجتمع وحفظ أمنه.	- أنه عبادة بالمفهوم العام.	خطوات علمية منظمة محاطة بتوجيه رباني لضمان وصول التَّفكير إلى نتائج سليمة.
-	-	
-	-	
-	-	
-	-	
-	-	
-	-	
-	-	

أنشطة الطالب:

أجيب بمفرداتي:

1. أَلْخُصُّ بِأَسْلُوبِي خَصَائِصَ التَّفْكِيرِ الْمُنْهَجِيِّ فِي الْإِسْلَامِ.

2. أَنْقُدُ الْمَوَاقِفَ التَّالِيَّةَ:

- غَشَّشَ زَمِيلَهُ فِي الْإِخْتِبَارِ لِأَنَّهُ يَعْتَرِفُ مِنَ التَّعَاوِنِ وَالْمُسَاعَدَةِ.

- اخْتَلَفَ مَعَ زَمِيلِهِ فِي وِجْهَةِ نَظَرِ فَاتَّهَمَهُ بِالْجَهْلِ وَعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.

- يَعِيدُ نَشَرَ كُلَّ مَا يَصِلُّ لَهُ مِنْ زَمِيلِهِ فِي وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ صَحَّتِهِ.

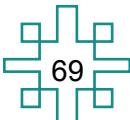
أُثْرِيُّ خَبَراتِي:

1. أَكْتُبُ بحَثًا حَوْلَ مَوْضِيَّةِ "الْتَّفْكِيرُ النَّاقِدُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ".

2. أَصْمِمُ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا حَوْلَ التَّفْكِيرِ الإِيجَابِيِّ فِي الْإِسْلَامِ.



مستوى تحقيقه			جانب التطبيق	م
متميز	جيد	متوسط		
			وضوح مفهوم التفكير المنهجي في الإسلام.	1
			تلخيص خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.	2
			آخذ بالحكمة أينما وجدت، وأستفيد منها حتى ولو كانت من العدو.	3
			أحرص على أن يكون تفكيري إيجابياً دائمًا، وأبتعد عن السلبية.	4
			اكتشافُ أثرِ التفكير المنهجي على الفرد والمجتمع.	5



الوقفُ عطاءٌ ونماءٌ

- ◀ أَمَّيَّزَ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْوَقْفِ.
- ◀ أَوْضَحَ دُورَ الْوَقْفِ فِي خَدْمَةِ الْمَجَمِعِ.

- ◀ أَحَدَّدَ مَفْهُومَ الْوَقْفِ.
- ◀ أَبَيَّنَ فَضْلَ الْوَقْفِ.

أَتَعْلَمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ

مَعْرِفَةٌ

أَبَادُرُ لِأَتَعْلَمُ



أَطْلَقَتْ هَيَّةُ الشُّؤُونِ الإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوْقَافِ بِدُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدِّةِ مَشْرُوْعًا وَقَيْيًا تَحْتَ شَعَارِ "مَفْحُصُ الْقَطَّاءِ" ، فَقَدِرَتْ قِيمَةُ الْمَفْحُصِ الْوَاحِدِ بِمِئَيْهُ دَرَهَمٍ ، حَيْثُ تَعْمَلُ الْهَيَّةُ عَلَى اسْتِثْمَارِ القيمةِ الْمَدْفُوعَةِ ، وَبِرِيعِهَا تُبَنَّى الْمَسَاجِدُ وَتُعْمَرُ فِي جَمِيعِ إِمَارَاتِ الدُّولَةِ ، وَمَفْحُصُ الْقَطَّاءِ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَحْفَرُ طَائِرُ الْقَطَّاءِ لِيَضَعَ فِيهِ بِيَضَّهُ .

أَفْكُرُ

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ زَمِيلِي أَحَدُ الْأَهْدَافِ الَّتِي تَسْعَى الْهَيَّةُ لِتَحْقِيقِهَا مِنْ إِطْلَاقِ الْمَشْرُوْعِ الْوَقْفِيِّ تَحْتَ شَعَارِ (مَفْحُصُ الْقَطَّاءِ) .

مَهَارَاتِي

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعْلَمُ



حِرَصُ الْإِسْلَامُ عَلَى إِشَاعَةِ رُوحِ التَّكَافُلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجَمِعِ ، فَشَرَّعَ لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ الْكَثِيرَ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَمِنْهَا: الْزَّكَاةُ ، وَالصَّدَقَةُ ، وَالْهَبَّةُ ، وَالْوَقْفُ .

التعريف بالوقف:

هو الحبس والمنع؛ وقفٌ كذا أي حبسٌ. ويقصد به أن يخص الشخص شيئاً يملكه لنفع الناس فلا يبيعه، ولا يهبه لأحدٍ، ولا يورثه بعد وفاته. ويكون الانتفاع من ذات الشيء أو بريئه، ويصرف منه في وجه الخير.

أعدّ:

خلال ثلث دقائق أكبر قدرٍ ممكِّن من أنواع الأعيان الموقوفة في وقتنا المعاصر.



الوقف قرية إلى الله تعالى:

قد شرع الله تعالى لنا الوقف ورغبنا فيه وندب إليه، وعده نوعاً من أنواع الصدقات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقةٍ جاريةٍ، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعوه). [رواه مسلم] وقال ﷺ: (إِنَّ مِمَّا يَلْحُقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلٍ وَحْسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَّفًا وَرَثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لَابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهَرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاةِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ) [رواه ابن ماجه].

أتعاون وأقارن:

بالتعاون مع مجموعتي أين وجه الشبه والاختلاف بين الصدقة والوقف.

الوقف	الصدقة	وجه المقارنة
.....	أوجه الاختلاف
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

وقف المسلمين الأوائل:

تسابق الصحابة رضوان الله عليهم في وقفٍ كثیرٍ من أموالهم، وحبسها في أوجه الخير والبر المختلفة؛ لتعلم فائدتها جميع أفراد المجتمع، حتى قال جابر (رضي الله عنه): (ما أعلم أحداً كان له مالٌ من المهاجرين والأنصار، إلا حبس مالاً من ماله صدقةً مؤبدةً لا تُشتَرَى أبداً، ولا تُوهَبُ، ولا تُورَثُ). ونذكر نماذج منها:

وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخیر، حيث إنَّ ابنَ عمرَ (رضي الله عنه) قال: أصابَ عُمرَ أرضاً بخیر، فاتَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبَّتُ أرضاً بخیر، لَمْ أَصِبْ مَا لَا قَطُّ هُوَ أَنْفُسُ عَنِي مِنْهُ؛ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَاهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا»، قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ؛ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا، وَلَا يُبَتَّاعُ، وَلَا يُورَثُ، وَلَا يُوهَبُ، قَالَ: فَتَصَدَّقَ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى، وَفِي الرِّفَاقَ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلَيْهَا أَنْ يَأْكُلْ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، ... { متفق عليه، واللفظ لمسلم }.

أحد: أركان الوقف في وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

- الواقفُ:

- الموقفُ:

- الصيغةُ:

- الموقفُ عليهِ:

اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة ليوقفها على أوجه الخير، فلم تتحصر الأوقاف في بناء المساجد، فقد أقبل عليها الصحابة (رضي الله عنه) لينيل الأجر، ولتوسيع نطاق انتشاره في المجتمع، فعن ثمامنة بن حزن القشيري قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال: «أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قدم المدينة وليس بها ماء يستعدُّ بغير بئر رومة، فقال: «من يشتري بئر رومة فيجعل فيها دلوه مع دلاء المسلمين بخیر له منها في الجنّة؟»، فاشترى منها من صلب مالي، فجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين؟» (رواوه النسائي)، وأصله أخرجه البخاري في الشرب والمساقة، باب: من رأى صدقة الماء، معلقاً.

أشهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والصحابة على وقفه عندما أعلنه وقفه لبئر رومة سقاية للمسلمين.



صورة لبئر رومة في المدينة المنورة



أصدر حكماً: بالتعاون مع زميلاً أبى حكم ما يلي مع التعليل:

- انتفاع الواقف بجزءٍ من ريع وقفه.

- الكتابة والإشهاد على الوقف في وقتنا المعاصر.

ساهمت المرأة في ظل الإسلام بدورٍ كبيرٍ في ازدهار الأوقاف، وتوظيفها لخدمة المجتمع، فقد تصدقت أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان (رضي الله عنهما) بأرض لها على موالياها وأقاربها، كما اشتهرت حفصة بنت عمر (رضي الله عنها) حلياً وأوقفته لآل الخطاب.

أبحث:

عن نماذج أخرى لوقف النساء في الحضارة الإسلامية في مجالات التعليم والرعاية، مُستعيناً بشبكة الإنترنت أو المكتبة، ثم أقرؤها على زملائي.

شروط الوقف:

نظم الإسلام الوقف ووضع له من الشروط ما يكفل استدامة العين والمنفعة معاً؛ لتعلم الفائدة أفراد المجتمع جمياً، ومنها:

- أن يكون الواقف أهلاً للتصرف بالمال؛ بأن يكون: بالغاً، عاقلاً، مختاراً غير مكره، مالكاً للعين التي يريد وقفها.
- أن يكون الموقوف مالاً مُتقوّماً - أي له قيمة في الشرع -، معلوماً يتم تحديده منعاً للخلاف بين الناس، وأن يكون مما يدوم الانتفاع به.
- أن يكون الموقوف عليه جهةً معصية، وأن تكون غير منقطعة؛ أي لا تنتهي.
- يشترط في الصيغة الجزم والإلزام، فلا ينعدم الوقف بالوعد، ولا يصح تعليقها على شرطٍ.

أناقش وأعمل:

حكم وقف الكتب والواقع الإلكتروني كالمكتبة الوقفية التي توفر نسخاً إلكترونيةً من الكتب.

أنواع الوقف:

تعدّدت أنواع الوقف حسب الجهة الموقوف عليها ابتداءً، ليقسم إلى ثلاثة أنواع هي:
الوقف الأهلي: وهو ما جعلت فيه المنفعة ابتداءً على أقارب الواقف أو على أفراد معينين، ويطلق عليه أيضًا:
الوقف الذري أو الوقف الخاص.

الوقف الخيري: ويسمى الوقف العام، وهو ما جعلت فيه المنفعة إلى جهة أو أكثر من جهات البر التي لا تنتهي،
 سواء كانوا معينين بالوصف كالفقراء، أو جهات بـ عامة.

الوقف المشترك: وهو ما يجمع بين الوقف الخيري والأهلي، بأن يخصص الوقف جزءاً من منافع الوقف لذريته
 مثلاً، ويترك جزءاً آخر لوجه البر والإحسان. كأن يقف داره على جهتين مختلفتين، مثل: أن
 يقفها على أولاده، وعلى المساكين.

أبین:

نوع الوقف فيما يلي:

نوعه	الوقف
.....	وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخير على الفقراء، والقربي، والرّقاب...
.....	اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة فجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين.
.....	اشترت حفصة بنت عمر (رضي الله عنها) حلياً وأوقفته لآل الخطاب.

الوقف ... خدمة المجتمع:

لقد تفَنَّنَ المسلمونَ مِنْذِ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى مَرْءُ الْعُصُورِ فِي ابْتِكَارِ أَغْرَاضٍ وَمَجَالَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْوَقْفِ، فَشَهِدَتِ الْأَوْقَافُ نِمَاءً وَتَنْوِعاً، فَلَمْ يَتَرَكِ الْمُسْلِمُونَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ إِلَّا وَقَفُوا عَلَيْهِ مَا يَضْمَنُ بَقَاءً، وَيَكْفِلُ اسْتِمْرَارَ نَفْعِهِ، لِيَحْقِّقَ التَّكَافُلَ الاجْتِمَاعِيَّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجَمِعِ، وَمِنْ نَمَادِجِ الْوَقْفِ:

أوقاف المساجد ومرافقها ولوازمها، حيث بادر المسلمون لعمارتها وإنارةها، وإمدادها بالمصايف،
 وحفر الآبار لها للوضوء، وأوقاف المدارس وتوابعها من أماكن إقامة الطلاب الغرباء، ومواضع
 الدراسة والمطالعة، وقاعات البحث والكتابية، ومرافق الصحة، وأوقاف المكتبات العلمية والثقافية.

أوقاف الخدمات الصحية من المستشفيات والمصحات وجهات الإنفاق على المرضى والأطباء.

أوقاف الخدمات الاجتماعية لرعاية الفقراء والأطفال والنساء والخدم والعاطلين عن العمل.

أوقاف بيئية كصيانة الترع والأنهار، وأوقاف الطيور والقطط.

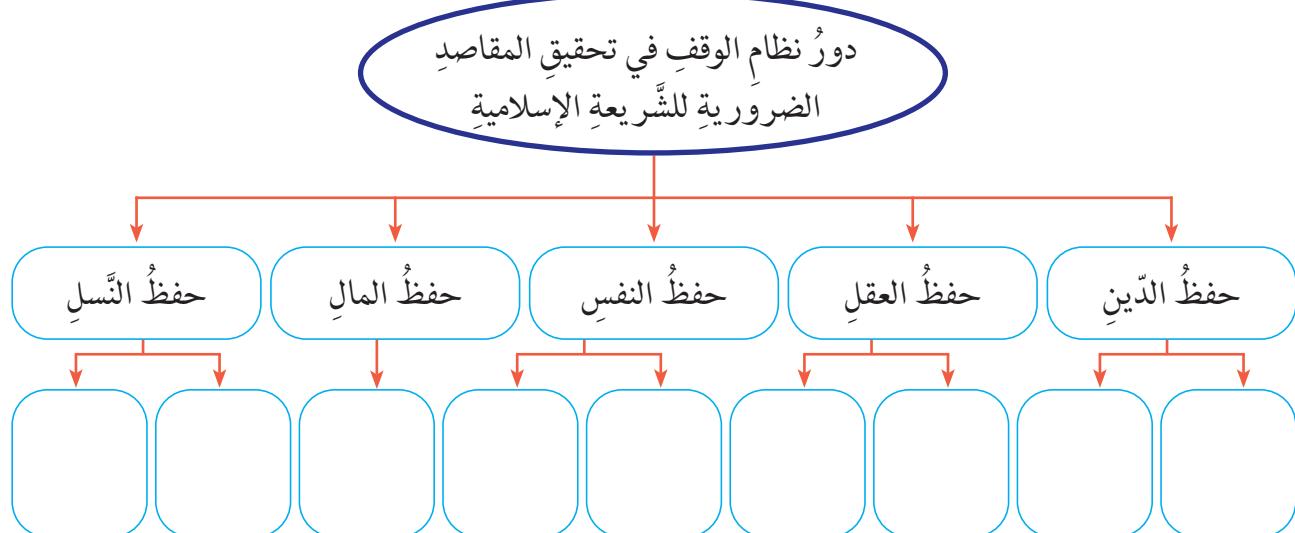
استوعب الوقف على مَرْءُ الْعُصُورِ الْمَقَاصِدَ الْعَالَمَةَ لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِتَعْدِيدِ أَنْوَاعِهِ وَمَجَالَتِهِ.

♦ أتعاون وأستخلص:

الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين أو على جهات البر.

الآثار الإيجابية للوقف على جهات البر	الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين

ب دور نظام الوقف الإسلامي في تحقيق المقاصد الضرورية للشريعة الإسلامية كما في المخطط التالي.



الامارات والوقف:

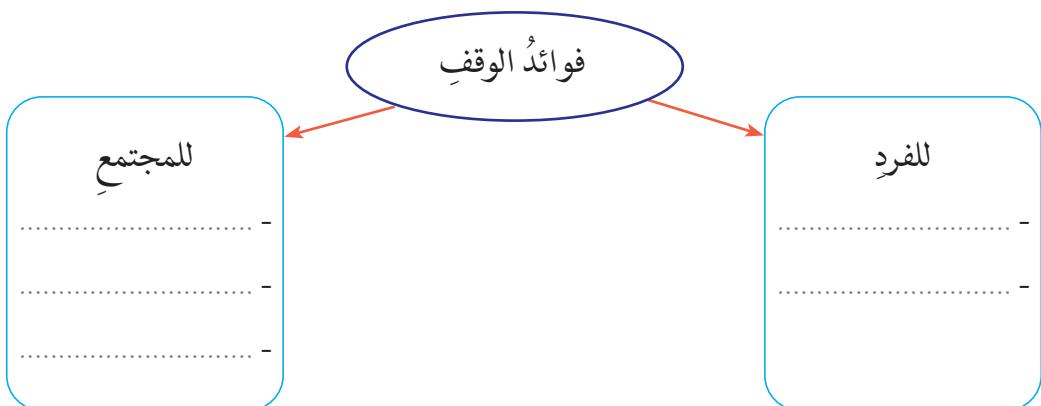
أدركت قيادتنا الرشيدة فضل الوقف ودوره في تنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة، فكان والدُّنَا القائد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمة الله تعالى سباقاً إلى الوقف، فقد وقف أوقافاً كثيرةً في وجوه الخير المختلفة داخل الدولة وخارجها؛ ليعم على كافية أفراد المجتمع بمختلف دياناتهم ومستوياتهم المادية، بل تعدد إحسانه الإنسان ليشمل النبات والطير، وعلى نهجه سار الحكام والتجار، بل تعدد ذلك ليتسارع الأفراد للمُساهمة في الوقف الجماعي الذي تم تسهيل أموره من قبل المؤسسات الوقفية المنتشرة، والتي تعمل على تنظيم الأوقاف وتنميتها ورعايتها في مختلف أنحاء الدولة.

أبْحَثْ وَأَعْبِرْ:

أبْحَثْ عَنْ نَمَادِجَ مِنَ الْأَوْقَافِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ، وَأَعْبِرْ عَنْ وَاجْبِيِّ تِجَاهِ الْأَوْقَافِ الْمُنْتَشِرِّةِ فِي أَرْجَاءِ بِلَادِيِّ.

نَمَادِجُ مِنَ الْأَوْقَافِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ:

أَعْبِرْ عَنْ وَاجْبِيِّ تِجَاهِ الْأَوْقَافِ الْمُنْتَشِرِّةِ فِي أَرْجَاءِ الْإِمَارَاتِ:



بِاَنْشِطَةِ الطَّالِبِ

أَوْلَادُ: أَجِيبُ بِمُفَرْدِيِّ:

1) بِمَ تَرْدُ عَلَى مَنْ يَدْعُى أَنَّ الْوَقْفَ فِيهِ تَجْمِيدٌ لِلْمَالِ الْمُوْقَوفِ، وَإِخْرَاجُ لَهُ مِنْ دَائِرَةِ الْمَالِ النَّافِعِ؟

2) أَبَيِّنُ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ لِمَا يُلِي مَعَ التَّعْلِيلِ:

٠ وقف صبي دارا له ورثها عن أبيه على الفقراء.

• وقفَ رجُلٌ جمِيعَ مالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

٠ وفقط امرأة جزءاً من ريع مزرعتها دون تحديد نسبته على المحتاجين.

• وقف الدائن أرضاً مرهونةً لديه مقابل المال الذي أقرضه للمدين بمجرد أخذه منه على الفقراء.

ثانیا: اُثری خبراتی:

1. أقامُ بزيارةٍ إلى مؤسسةِ الشَّيخ زايدِ بن سُلْطَانِ الأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ، ثُمَّ أَكْتَبْ تقريرًا عنْ جهودِ الشَّيخ زايدِ بن سُلْطَانِ آلِ نهيانِ مؤسِّسِ دُولَةِ الْإِمَارَاتِ - رَحْمَهُ اللَّهُ - فِي إِنْشَاءِ وَدُعْمِ الْمَشَارِيعِ الْوَقْفِيَّةِ دَاخِلَ الدُّولَةِ وَخَارِجَهَا.
2. بالتعاونِ مَعَ زُمَلَاءِيْ أَصْبَحْ بِرَبِّنَامَجًا لِمَشْرُوِّعِ حَوْلَ دُورِ الْوَقْفِ فِي خَدْمَةِ الْمَجَمِعِ تَحْتَ شَعَارِ (وَقْفُ الْإِمَارَاتِ) ثُمَّ أَعْرَضَهُ عَلَى مَعْلُومِي.

الطبعة الأولى



◆ ما مدى تحقیقی لنواتج التعلُّم في هذا الدُّرُسِ؟

مستوى تحقيقه			جانب التعليم	م
ضعيف	جيد	ممتاز		
			أشرح مفهوم الوقف.	1
			أبين فضل الوقف.	2
			أميز بين أنواع الوقف.	3
			أوضح دور الوقف في خدمة المجتمع.	4



أقر أعلاه التالية وأكمل وفق النّمط:

- أَحْرَصُ عَلَى تَوْعِيَةِ أَفْرَادِ مَجَمِعِي بِدُورِ الْوَقْفِ فِي تَنْمِيَةِ الْوَطْنِ.

التنمية البشرية في الإسلام

- ◀ أستنتج خصائص التنمية البشرية في الإسلام.
- ◀ أبين أهداف التنمية البشرية.
- ◀ أخلل العلاقة بين التنمية وخلافة الإنسان في الأرض.
- ◀ أوضح مفهوم التنمية البشرية.



الدرس

أبادر لتعلم



إضاءات

قال عليه السلام :
إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغيرها.

مجمع الزوائد

تعتبر تنمية الموارد البشرية ركيزة أساسية لكل مجالات التنمية الأخرى، فلا يمكن تحقيق تنمية في مجال ما بعيداً عن العنصر البشري؛ لذلك بدأ التركيز على تنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، وتركز مفهوم التنمية البشرية حول إطلاق طاقات الإنسان وقدراته لتحقيق حاجاته والانتقال إلى مستوى أفضل، وهو متفق تماماً مع مفهوم التنمية بشكل عام، وهي الانتقال بمجتمع ما من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى، ومن نمط تقليدي إلى نمط آخر متقدم.

بدأ الحديث عن التنمية في النصف الثاني من القرن العشرين، في ظل الحاجات المتعددة للإنسان، والتخصص في شتى مجالات العلوم، وتزايد أعداد السكان. فهل هذه فعلاً هي بداية التنمية البشرية؟

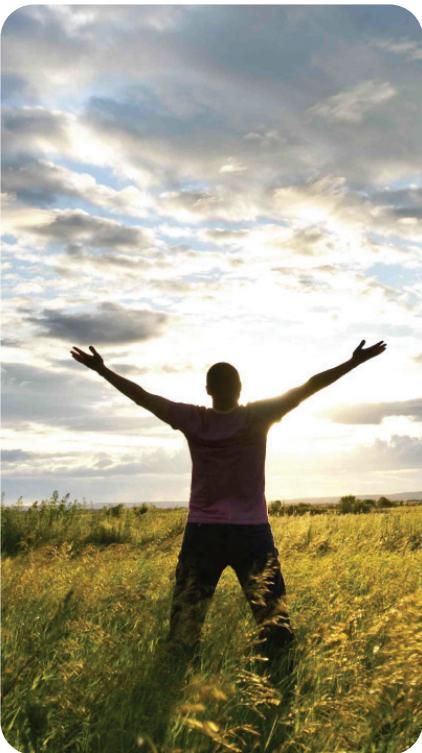
الدرس

استخدم مهاراتي لتعلم



التنمية البشرية عبادة

أنزل الله - تعالى - القرآن الكريم على رسوله محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه خاتماً للكتب السماوية ومصدقاً لها، والمتأمل في القرآن الكريم يجد أن موضوعه هو الإنسان، وأن كل ما فيه موجه له، وقد جعله الله - تعالى - نوراً وهدى للناس، ليخرجهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم، ومن التخبط والانحراف إلى الهدى والصلاح، قال تعالى: **(يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبْلَ السَّلَمِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ**



الظلمَتِ إِلَى النُّورِ يَأْدِنُهُ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ [المائدة: 16]، فكانت الكلمة الأولى من كتاب الله - تعالى: ﴿أَقْرَأْ﴾ [العلق: 1]، لتدأً منذ اللحظة الأولى لتنمية الإنسان، وصار واجباً عليه أن ينمي طاقاته وقدراته، وبشكل دائم ومستمر؛ ليتقلَّ من نمط تقليدي يعيش فيه إلى نمط آخر متقدِّم كمَا ونوعاً. من هنا نجد أنَّ القرآن الكريم قد وضع أساس التنمية البشرية وهو العلم والمعرفة، وحدَّد غاياتها عبر آياته الكريمة منذ قرون بعيدة، فاندماج المسلم في التنمية البشرية واجب شرعاً، ليرتقي إلى مراتب متقدمة في الطاعة والعبادة وتحقيق ذاته، ويتمكن من مواكبة روح عصره، ويحفظ مصالحه ومصالح مجتمعه والناس جميعاً، ويحقق معنى الخلافة في الأرض، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: 30].

أحلٌ:

بالتعاون مع مجتمعتي نحلُّ العلاقة بين خلافة الإنسان في الأرض ومفهوم التنمية البشرية.

البيان		العناصر
.....		الحكمة من خلق الإنسان
.....		هدف استخلاف الإنسان
.....	مدتها	الغاية من تحقيق الاستخلاف
.....	مدتها	الغاية من التنمية البشرية
.....		إذن: العلاقة بين التنمية البشرية والاستخلاف في الأرض.

خطأض التنمية البشرية في الإسلام:

أولاً: الشمول:

إنَّ نَظَرَةَ الْإِسْلَامِ لِلنَّمِيَّةِ نَظَرَةٌ شَامِلَةٌ، شَمَلَتِ الْإِنْسَانَ وَالْكَوْنَ وَالْحَيَاةَ، وَوَضَّحَتْ طَبِيعَةَ عَلَاقَةِ كُلِّ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّهُنَّ سَبَعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 29]، فَالْكَوْنُ بِكُلِّ مَا فِيهِ مَسْخُرٌ لِلْإِنْسَانِ، وَالْإِنْسَانُ مَكْلُوفٌ بِاسْتِثْمَارِ وَتَطْوِيرِ مَوَارِدِ الطَّبِيعَةِ وَالْحَفَاظِ عَلَيْهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا كُمْنَ إِلَّا بِهِ وَهُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَأَسْتَغْفِرُهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: 61]، لِيَحْفَظَ بِذَلِكَ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحَيَاةِ بِكُلِّ أَشْكالِهَا، وَلَنْ يَتَحَقَّقَ هَذَا إِلَّا بِتَنْمِيَةِ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ فَكْرِيًّا وَسُلُوكِيًّا؛ لِيَكُونَ قَادِرًا عَلَى تَنْمِيَةِ بَقِيَّةِ الْمَجَالَاتِ الْأُخْرَى: الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْاِقْتَصَادِيِّ وَالْبَيْئِيِّ وَالْمَالِيِّ وَالْقَانُونِيِّ وَالْمَعْلُومَاتِيِّ، وَيَحْقُقَ حَاجَاتِهِ الْرُّوحِيَّةَ وَالْمَادِيَّةَ بِتَوَازِنٍ وَاعْتِدَالٍ، دُونَ تَغْلِيبِ جَانِبٍ عَلَى آخَرَ.

أَتَوْقُعُ:

- بالتعاون مع طلاب الصف و بإشراف المعلم نضع نتائج متوقعة للحالة التالية:

التوقعات	الحالة
.....	يَبَالُغُ فِي تَنَاؤلِ الطَّعَامِ بِحَجَّةِ إِمْتَانِ نَفْسِهِ.
.....	تَرَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ وَتَرَكَ الْعَمَلَ نَهَائِيًّا.

Läßiger

- بالحوار مع مجموعتي نناقش العيارة التالية ونحكم عليها: (صحيحة، غير صحيحة)

الغايَةُ تَبَرُّ الْوَسِيْلَةَ	العَبَارَةُ
.....	الحُكْمُ:
.....	السُّبُّ

ثانيًا: ربانية:

كما يبيّنا سابقًا أنَّ القرآنَ الكَرِيمَ جاءَ لِتحقيقِ سعادةِ الإنسانِ في الدُّنيا والآخرةِ، وهدایتهِ وإصلاحِ شأنِهِ، وهذا أعلىَ مراتِبِ التنميةِ البشريةِ، قالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنَ إِمَّا تَوَأَّلُوا وَأَتَقْوَاهُ فَنَحْنُ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٌ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٩٦]، وهذا وَعْدُ اللهِ الذِّي خَلَقَ الْخَلْقَ، وَيَعْلَمُ مَا يَصْلُحُهُ وَمَا يُفْسِدُهُ، فنتائجُهُ سليمةٌ ومضمونةٌ.

أمَّا ما يتوصَّلُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ عِلْمٍ إِنَّمَا يَخْضُعُ لِلْتَّجَرِيبِ وَالْتَّعْدِيلِ الْمُسْتَمِرِ، وَتَدَارُكِ السَّلِيلَيَّاتِ؛ لِلْوُصُولِ إِلَى الصَّوَابِ، وَخَلَالَ ذَلِكَ قَدْ يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ ثُمَّاً بَاهْظَاءِ الْأَخْطَاءِ الْمُحْتَمَلَةِ، لَكِنْ لِيَسْ هَنَاكَ مَا يَمْنَعُ مِنَ الْبَحْثِ، أَوْ مَا يَمْنَعُ مِنْ تَبَادُلِ الْخَبَرَاتِ وَالْمَنَافِعِ وَالْتَّعَاوِنِ بَيْنَ الْبَشَرِ جَمِيعًا؛ لِتَحْقِيقِ الْمَصَالِحِ الْإِنْسَانِيَّةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالثَّقَوْيِّ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلَاثَيْرِ وَالْعُدُونَ وَأَتَقْوَاهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢]

ثالثًا: إنسانية:

قالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَمَنَا بَيْتَ آدَمَ﴾ [الإِسْرَاء: ٧٠]، وَالْتَّكْرِيمُ هُنَا عَامٌ فِي بَنِي آدَمَ جَمِيعًا، وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْإِنْسَانَ عَوْمَمًا هُوَ مَحْوُرُ التَّنْمِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ بِهَذَا التَّكْرِيمِ، وَأَنْ يَرْفَعَ مِنْ درْجَتِهِ فِيهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ إِمَّا تَوَمَّنُوكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ﴾ [الْمَجَادِلَة: ١١]، وَبِذَلِكَ يَحْقُّ دُورَهُ فِي الْحَيَاةِ، وَيَحْيَا حَيَاةً كَرِيمَةً سَعِيدَةً بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ؛ إِخْلَاصًا وَعِلْمًا وَإِتقانًا.

أطبقُ:

- أَتَأْمَلُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ التَّالِي ثُمَّ أَجِيبُ:

قالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَجْهَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامِ مِنْ نَارٍ﴾ [ابن حِبَانٍ] - أَرْبِطْ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَمَا يَنْسَبُهُ مِنَ الْخَصَائِصِ السَّابِقَةِ.

أصْفُمُ:

- أَرْسِمُ خَطَّةً لِلْتَّنْمِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ حَسْبَ الْجَدُولِ التَّالِيِّ:

صعوبة متوقعة	أطروُنُّ نفسي	اسم الخطّة
طريقة حل الصعوبة:	هدافي
.....	الفترة
نتيجة متوقعة:	الإجراءات

أهداف التنمية البشرية:

من خلال مفهوم التنمية البشرية نتبين أهدافها على النحو التالي:

- الارتقاء بالإنسان فكريًا وسلوكياً.
- إطلاق طاقات الإنسان وقدراته واستخدامها بأفضل الطرق.
- الاعتماد على الذات، وجعل الإنسان منتجًا وفاعلاً في المجتمع، وقدراً على تحقيق حاجاته.
- الانتقال بالفرد والمجتمع إلى المستوى الأفضل، وتوفير حياة كريمة لهما.
- تحقيق المصالح الخاصة والعامة مع تقديم المصلحة العامة.
- جعل الإنسان قادراً على التنمية الذاتية المستمرة وعدم الاكتفاء بحدٍ معين.

أكون رأياً:

- من خلال الحوار مع مجموعتي تكون تصوراً عن الحالات التالية حسب الجدول:

العبارات	رأيي	الحالة
.....	قال: لقد طورت ذاتي ونميتها، لكنني لا أريد أن أعمل.
.....	قال: نميت ذاتي، لكن الأعمال التي تعرض على ليست بمستواي.
.....	يحب صناعة المنسوجات وشتري آلة نسيج، ولا يعرف عنها شيئاً.

تجارب في التنمية البشرية:



من العلماء من طَلَبَ الْعِلْمَ وَهُوَ كَبِيرٌ فِي السِّنِّ، لَمْ يَحُلِّ الْعُمُرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَلَبِ الْعِلْمِ، فَصَارَ لَهُمْ مَكَانَةً بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، وَارْتَفَعَ شَانُهُمْ بَيْنَ النَّاسِ، مِنْهُمْ الْعَزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامَ - رَحْمَهُ اللَّهُ - فَقَدْ طَلَبَ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ تَجَاوَزَ الْخَامِسَةَ عَشَرَةَ مِنْ عَمْرِهِ، وَاجْتَهَدَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى صَارَ مِنْ أَشَهَرِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ، وَعَلِمَ النَّاسَ الْلُّغَةَ وَالنَّحْوَ وَالْفَقْهَ وَالْتَّفْسِيرَ، وَالْفَكْرَ كُتُبًا، وَلَا زَالَتْ كُتُبُهُ فِي مَكَتبَاتِ الْجَامِعَاتِ، وَمَا زَالَ طَلَبُ الْعِلْمِ يَنْهَلُونَ مِنْهَا وَإِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أناقش:

تشير تقارير حول التنمية البشرية إلى أنَّ مِنْ نتائج التنمية البشرية انخفاض نسب الإصابة ببعض الأمراض، وبشكل ملحوظِ.

- خلال جلسة نقاش مع طلاب الصَّفِّ، نحدِّدُ سبَّبِينِ لِذَلِكَ.

أبحث:

عن قصَّةِ أحدِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ طَلَبُوا الْعِلْمَ كَبَارًا فِي السِّنِّ، وَأَلْخَصُهَا لِطلَبِي الصَّفِّ.



التنمية البشرية في الإسلام

أهدافها:

خصائصها:

التنمية عبادة:

معناها:

بدايتها:

دليلها:



أجيب بمفرداتي:

أولاً: أوضح حكم التنمية البشرية في الإسلام مستدلاً على ذلك.

ثانياً: أوضح المقصود بخاصية الشمول للتنمية البشرية.

ثالثاً: أَحَدُ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَتَمْكِيَّةِ الْمَوَادِ الطَّبِيعِيَّةِ.

رابعاً: أعددُ أهدافَ التنمية البشرية.

أُثْرِي مَعْلُومَاتِي:

قالَ تَعَالَى: ﴿فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا ﴾١٠﴿ يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدَارًا ﴾١١﴿ وَيَمْدُدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ ﴾١٢﴿ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴾١٣﴾ [نوح]

الْتَّوْبَةُ وَالرَّجُوعُ عَنِ الْخَطَايَا إِلَى الصَّوَابِ، وَهَذِهِ تَنْمِيَةٌ بَشَرِيَّةٌ.	فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا
فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى سَبِّ الْحَيَاةِ وَغَالِبِ نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا يَحْقُّقُ لِهُمُ الْرَّاحَةَ وَالْطَّمَانِيَّةَ.	يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدَارًا
فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْأُولَادِ، إِشَارَةٌ إِلَى حُقُوقِ الْأَجِيالِ الْقَادِمَةِ	وَيَمْدُدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا

أَقِيمْ ذاتِي

مُسْتَوَى تَحْقِيقِهِ	جَانِبُ التَّعْلِمِ	م
مُتَمِّزٌ	مَفْهُومُ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ	1
جَيِّدٌ	مَفْهُومُ التَّنْمِيَةِ	2
مُوْسَطٌ	حُكْمُ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ	3
	خَصَائِصُ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ	4
	دَلَالَاتُ خَصَائِصِ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ	5
	أَهْدَافُ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ.	6



أثق بنفسي وقدراتي، وأنمي ذاتي، وأكون منتجًا ومشاركًا في خطط التنمية الوطنية، وأقدم مصلحة الوطن.

• أبحث:

- أكتب تقريرًا عن التنمية البشرية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

يجب عنها:

الهاتف المجاني للفتاوى (8 صباحاً - 8 مساء)
(عربي - انكليزي - أوردو) : **(8002422)**

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : **(2535)**

02

فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
www.awqaf.gov.ae : 24/7

03

للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

04



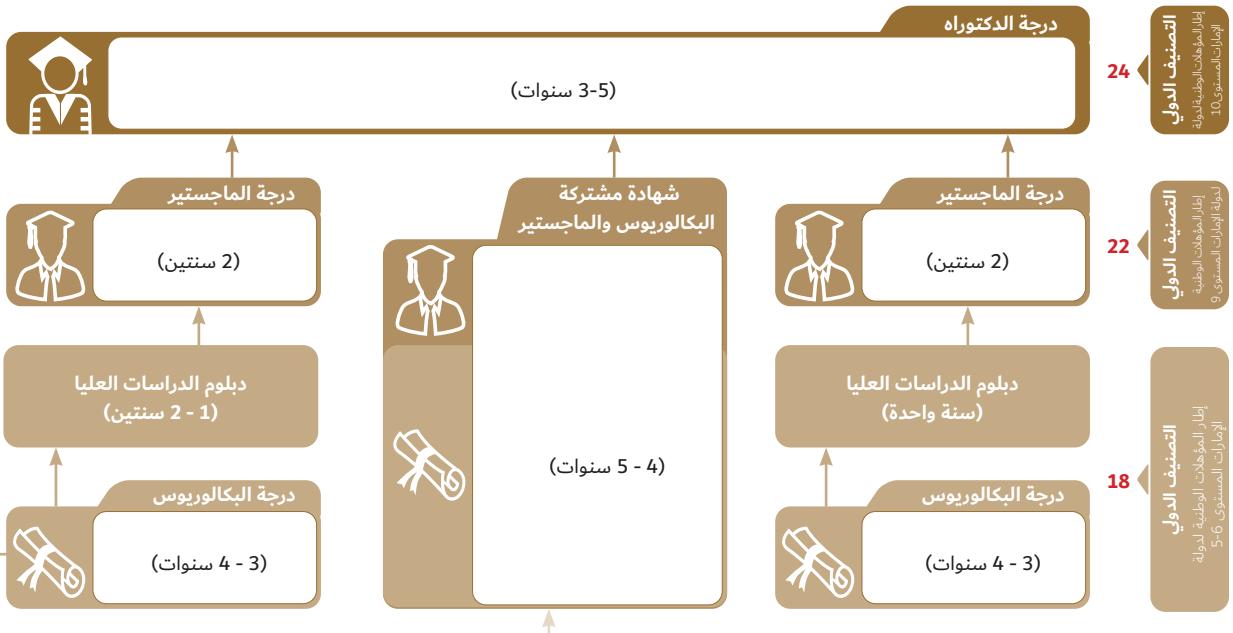
التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار بعد الاستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم بكافة مراحلهم الدراسية.

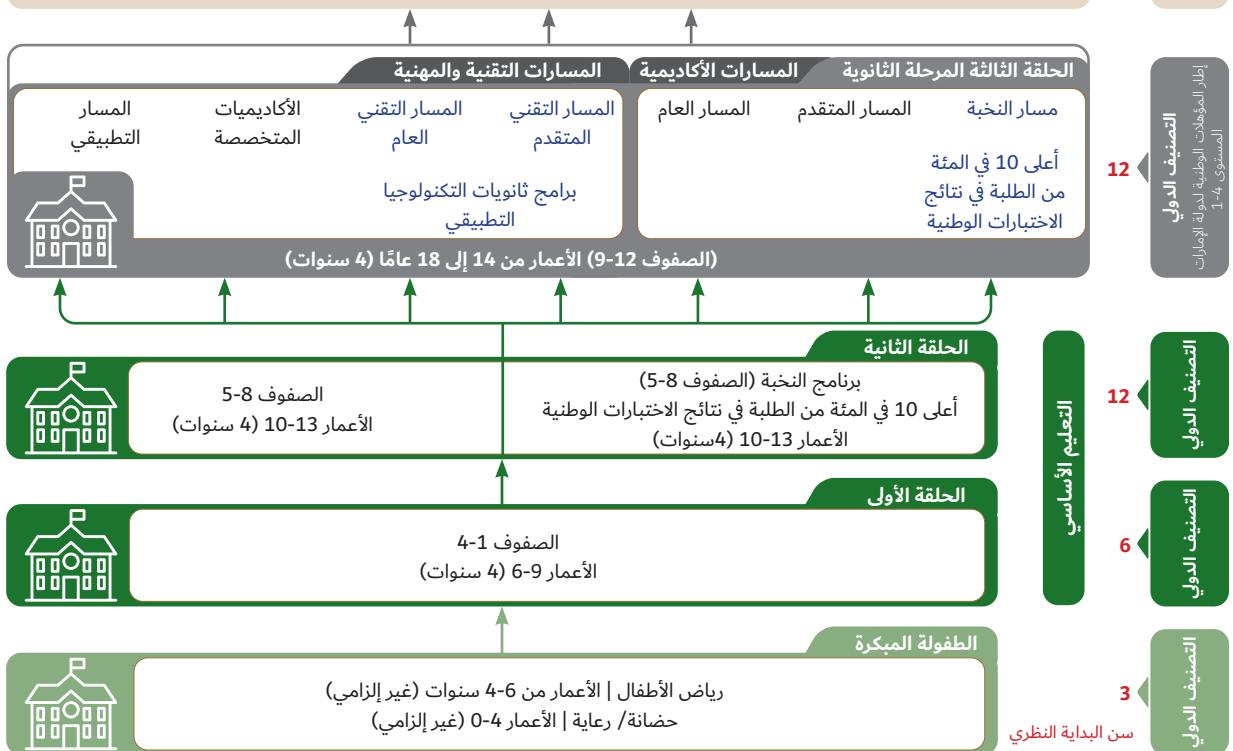


قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:





تقوم الوزارة بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي الوطنية في قبول الطلبة في التخصصات المختلفة بما يتسمق مع احتياجات سوق العمل وخطط التنمية البشرية المستقبلية. كما تحدد مؤسسات التعليم العالي أعداد الطلبة الذين يمكن قبولهم طبقاً لإمكانياتها ورسالتها وأهدافها. كما تضع مؤسسات التعليم العالي شروط قبول الطلبة في البرامج المختلفة بحسب المسار الذي تخرجوا منه ومستويات أدائهم في المرحلة الثانوية ونتائجهم في اختبار الإمارات القياسي. يتيح التكامل والتنسيق بين منظومتي التعليم العام والعلمي اعتماد واحتساب مساقات دراسية مدرسية ضمن الدراسة الجامعية بحسب المسار المدرسي والتخصص الجامعي مما يتيح تقليل مدة الدراسة الجامعية.





الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



منظومة التعليم في دولة
الإمارات العربية المتحدة

